العدد ١٩ السنة الاولى ١٠ مليمات



في الطريق . . .

احد المارة (ابو نظارة) – كان زمان الواحد منا يخاف يظهر مع الست بتاعته فى الشارع . . .
لكن شبان اليوم ما يستحوش يخرجوا مع الاشكال دى . . . لطفك يارب !!!

مطبعة ا. انطون وشركاه

(العدد ١٩) يوم الجمعه ١٧ فبراير سنة ١٩٢٨ (السنة الاولى)

الادارة : بشارع ابو السباع رقم ٧ بالقاهرة
تليفون ٩١-١٧ بستان

مدير الادارة
محمد فهمي الطويل

الستار
AL-Setar (Le Rideau)

مجلة جامعة ادبية
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الرازق

وضع الندي في موضع السيف

شباب الأمة الناهض ، وعرقها النابض ،عدتها فى الحياة وسلاحها اذا اشكل الامر، او أدلهم الخطب ، ينصرفون عن النافع المفيد ، الى ما لا ينفع ولا يفيد

للطلبة حقهم فى سياسة الدولة العامة ، ولهم رأيهم فى مستقبلها ، ولكنهم لم ينضجوا بعد ، ولم يتكونوا تكوينا سياسيا تاما حتى يملوا على الزعماء أغراضهم ونياتهم ومباديءهم

كل هيئة مصرية لها الحرية التامة فى ان تقول كلمتها عن مصير مصر ومستقبل مصر وهذه الكلمات التي قرأناها لمجموعة شبابنا الناهض لا يمكن ان تكون دليل حسن الظن فيهم او برهانا يقدمونه للأمة على نبوغهم وثقافتهم .

أخشي ان يقول الناس ما لأقول أنا من اغترار بالطرر السوداء والغرر البيضاء والخصور النحيلة والخدود الاسيله ، وتلك الاغلال من الثياب تجمع بين جوانبها هداة الشعوب وحماة الثغور

أخشي ان يقال ان شبابنا الذي تتلمس فيه الحكمة وبعد النظر قد انصرف الى ما يغري العقول الطائشة والنفوس الجائشة . سيئة تندى لها الوجوه خجلا واستحياء وتسيل منه النفوس حسره واشفاقا وأناس أعيتهم صروح الرجال فانحدروا الى خدور ربات الحجال حتى تشابهت الظباء والأسود وتشاكلت الحمائم والصقور .

للأمة زعماء تعرفون قيمتهم ومكانتهم ولها قادة أثبت الزمن أنهم خير من يتولون ادارتها ورعايتها فتداخلكم في شئونهم وتعمدكم التفريق بينهم أمر لا يرضاه حتى محبوكم والداعون لكم .

السياسة خضم لن تستطيعوا أن تصلوا الى قرارته أو تقاوموا أمواجه فانصرفوا الى دروسكم وراجعوا كتبكم واحترموا أساتذتكم تبذلوا للامة من ناحيتكم ما لا يستطيع بذله غيركم . أما اذا انصرفتم الي شحنائكم وبغضائكم وجعلتم للشخصيات المكانة الأولى فى نفوسكم فكل بناء تقيمونه مهدم وكل مستقبل تبنونه لا أساس له .

يخدم الكاتب أمته بقلمه والسياسي برأيه والجندي بسيفه والصحفي بصحيفته ونحن نرجو أن تخدموها بسكوتكم فقد قال النبي صلي الله عليه وسلم (خيركم من تكلم فغنم أو سكت فسلم)

عبد الرازق

السياسة من وراء الستار

المفاوضات أيضاً

لا تزال عقدة العقد، وأراهن انه لا يستطيع مخلوق ان يعرف عنها شيئاً، حاولنا ان نستشف من خلال الاخبار، ما يمكن ان يكون اساسا للتكهن بنتيجتها غير ان اقوال الناس كثيرة، ومهمة الصحفي ان يوازن بين هذه الاقوال الكثيرة.

يقولون ان هناك فتور في العلاقات بين معالى رئيس الوفد المصرى، ورئيس مجلس الوزراء، وان المذكرة البريطانية كانت موضع التعديل اكثر من مره، وان الساسة من



الانجليز لا يريدون ان يكون للبلاد اكثر مما منحوه لها في تصريح ٢٨ فبراير

ويقولون ان دولة ثروت باشا هدد بتقديم استقالته، ويذهب بعض العارفين الى انه قدمها فعلا، وانها لا تزال فى القصر الملكى، يتكتمون اعلانها، حتي يعود جلالة الملك من رحلته فى الوجه القبلى

ويذهبون الى اكثر من ذلك فيدعون ان الوزارة عرضت على سعادة رئيس مجلس النواب وان سعادته كاشف بذلك اعضاءه، فنصحوا له بعدم التورط في قبول الوزارة، والاشراف



على المفاوضات عن بعد، محتفظا برايه وسلطانه

يشيع البعض ايضا ان وزارة ستؤلف برئاسة معالى وزير الزراعة، لتتولى المفاوضات القادمة وان معاليه قبل وهو شارع في اختيار افراد وزارته، الذين قبلوا ان يعاونوه في وزارته

وسواء صح هذا او ذاك فان جو المفاوضات محوط بالكثير من الغموض لم نستطع ان نخترقه، وقد قابلنا احد المتصلين برجال الحكم والوفد، فأكد لنا ان سعادة النحاس باشا، لا يقدم على



قبول الوزارة، وانه بالرغم مما يبذل له من اغراء يرفض بتاتاً ان يتولى تأليف الوزاره

والمندوب السامى

اما المندوب السامى لدولة بريطانيا، المستر لويد جورج فقد صحت العزيمة على اسناد منصب سفير انجلترا فى فرنسا اليه، وقد حاول اصدقاؤه كثيرا ان يسندوا اليه منصب حاكم الهند العام ولكن رجال الحكم في بريطانيا لا يرون في عودة فخامته للهند ما يهدىء الاحوال سيما وهو صاحب الفكرة في القبض على غاندى وزجه فى اعماق السجون وقد علمنا من ثقة ان فخامته اخذ في الاستعداد فعلا لمغادرة الديار المصرية، ولكن الاقوال كثيره حول من سيخلفه في منصبه فى مصر والشائع انه احد الانجليز الذين كانوا فيما مضى موظفين في الحكومة المصرية

فى لندره

ذكرت بعض الصحف الانجليزية الكبرى أن هناك نوع من الدعاية لتولية معالى وزير الزراعة زمام الحكم، وأن جماعة من الطلبة يعملون على ذلك عن طريق الطعن في سياسة رئيس الوفد، وقد علمنا أن نادى الطلبة المصريين فى الايام الاخيرة قام بعمل انتخابات جديدة تأييداً لهذه السياسة. وأن العزيمة صحت على نشر الدعوة لمعاليه. وأن أعوانه جادون في ذلك

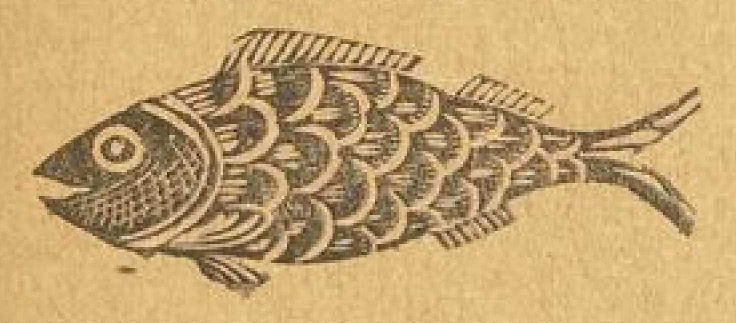
ويقال ان لاستقالة عزيز عزت باشا سفير مصر في لندن علاقة بهذه الدعاية وان معاليه ضمن كتاب استقالته تلك الحركه التي يقوم بها النادى المصرى فى لندن وقد تحرينا من المصادر المطلعة عن صحة هذه الاشاعات، فالفينا تكتما شديدا، ويقال ان في النية اسناد مركز السفارة المصرية فى لندن إلى احد رجال السراى

وقد ذهب الكثيرون الى ابعد من هذا ويقولون ان معالى كبير الامناء سيسند اليه هذا المركز السامى

ولكننا نستبعد صحة هذه الاشاعة، بالرغم مما يؤكده لنا مروجوها، اعتقادا منا ان معاليه حائز لثقة جلالة الملك التامه، وان وجوده في القصر ضروري لا غنى عنه

فى مجلس الشيوخ

لا تزال الاربعة كراسي الخاليه بمجلس الشيوخ على ما هي عليه لم يبت فيها، ويقال أن المرسوم الملكي تحت التوقيع عند عودة جلالة الملك من الصعيد، وقد تضاربت الاقوال فيمن سيشغل هذه المحال الخالية، فان هيئة الوفد المصرى صاحبة الاكثرية العظمي في



البرلمان ترى أنه من الواجب ان يكون الشيوخ الزمع تعيينهم من اتباعها ، ويرى الاحرار الدستوريون من الضرورى أن يكون لهم نصيب فيها ، ويرى دولة رئيس الوزراء أنه من المناسب توزيع هذه الكراسي فيعطي للوفد اثنان منها ، ويعطى للاحرار الدستوريين واحد ، ويعين الرابع من جماعة اللاحزبيه

وقد جرى العرف بان يكون لرئيس حزب الاغلبية الرأى النافذ في مثل هذه المشاكل ، لانه بحكم ثقة الشعب به اصح من يقدر الاشخاص الذين يملاون هذه المراكز ، وهناك اجماع تام على تعيين معالى مظلوم باشا خلفا لدولة رشدى باشا ، بعد ان ثبت أن حالته الصحية لا تتحمل الاضطلاع بمركز رئيس مجلس الشيوخ ، على اعتبار أن هذا الكرسى أحد المركزين اللذين يمنحان حزب الاكثريه

وقد كانت المسألة موضوع خلاف شديد بين معالى رئيس الوفد ودولة رئيس الوزراء ، ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

ويقال أن دولة ثروت باشا قد اتفق اخيرا مع سعادة مصطفى باشا النحاس على هذا الحل وان معاليه قبله ، حرصا على التوازن الذى يجب أن يكون بين الاحزاب المختلفة وسواء صح هذا اوذاك فان الامل كبير جدا في البت في هذه المسألة خصوصا بعد ان اثارها الاستاذ نكرى اباظة عضو مجلس النواب

جلال بك فهيم

واصدر مجلس التأديب الاعلي الذى عقد في وزارة الزراعة اخيرا قراره بتبرئة جلال بك فهيم من جميع التهم التى نسبت اليه ، وكانت لهذا القرار رنة عظيمه فى المراجع العليا ويقال ان معالى وزير الزراعة هدد بتقديم استقالته

ان الادوار التى مرت بها هذه المحاكمة من الغرابة بمكان ، فقد اسند منصب السكرتارية العامة لوزارة الزراعة الى احد المصريين الذين يشغلون منصب القنصلية فى الخارج ، وقد استدعي قبل انتهاء المحاكمة ، واسندت اليه هذه الوظيفة بالانتداب

اما ان معالي وزير الزراعة هدد بتقديم استقالته لصدور قرار البراءة ، فهذا ما نعتقد انه غير صحيح لان معاليه قبل ان يقدم جلال بك الي المحاكمة استفتي المستشار القضائى لوزارته ، فصرح ان التهم المعزوة الي جلال بك تستلزم محاكمته حتما

نعم ان الوزير مسؤل عن مثل هذا التصرف ولكن هذه المسؤلية محدودة ، وان التصرف الذى قام به في هذه القضية الهامة هو تصرف عادى محض

اتصل به ان احد موظفيه قد عزيت اليه تهمه توجب محاكمته ، فعرضها على مستشاره القضائي الذي افتي بضرورة المحاكمة ، وبرىء المجلس المختص هذا الموظف مما عزي اليه ، تلك الاطوار عادية محضة ، ولكن الذين يريدون الصيد فى الماء العكر ، يأبون الا ان ينتهزوا هذه الفرصة ، فيشنعوا بمعالى وزير الزراعه ومكانته معروفه فى الوفد ، وبين رجاله

وكانت النتيجة اللازمة لهذا ، أن حيل بين جلال بك وبين العودة الي مركزه السابق ، اذ اتجهت النية الي اسناد مركز كبير آخر في وزارة الاوقاف اليه

ونحن يدهشنا هذا التصرف من جانب الوزارة ، الا اذا كان المقصود به القضاء على ما خلفه الدساسون بين الوزير ومرؤوسه من سوء تفاهم

ونحن مع تهنئتنا لجلال بك لتبرئته مما عزي اليه ، نعيب علي الوزارة هذا التصرف بنقله الى مركز آخر ، مع ان العرف جري بان الموظف الذى يبرأ يعود الي مركزه السابق

مشروعات نجع حمادى

اثار معالي سرى باشا بعد سكوت ثورة عنيفه حول مشروعات نجع حمادى بالرغم من ان معاليه صاحب الفكرة في انشائها ، وقد كان لرفضه الموافقة علي الاعتماد المقرر لها ولدى غيره من اعضاء مجلس الشيوخ دهشة عظيمة ، ارغمت الوزير السابق علي خلق هذه الثورة

سرى باشا مهندس مشهود له بالكفاءة وسعة الاطلاع ، فهو فى الواقع حجة فى هذه المسائل الهندسيه ، لذلك كان لرفضه الموافقه على اعتماد مشروع كان صاحب الفكرة فيه فيما مضى اثر فى ان يتسرب الي الذهن عدم صلاحيته

وقد حاول سرى باشا ان يثبت فى مضبطة مجلس الشيوخ الاسباب التي حملته علي الرفض ولكن لم يسمح له بذلك فنزع الى الصحف يتحدث اليها في كثير من البيان والافاضة

والذى يدهشنا وفى المجلس الكثيرون من الفنيين — ان لا يتصدي للرد عليه احد المهندسين الذين وافقوا علي الاعتماد المذكور

واذا استثنينا معالي وزير الاشغال الذى اصدر عن هذه المسألة بيانا مقتضبا ، نرى أنه من غير اللائق بكرامة الفنيين بالمجلس ان يسكتوا علي ما يريد معالي سري باشا اثباته فى الاذهان من عدم صلاحية هذه المشروعات الكبيرة في الوقت الحاضر

نكتب هذا ونحن ننتظر بفارغ الصبر كلمة المهندس الكبير ، ووزير الاشغال السابق معالي شفيق باشا ، فى هذا الموضوع الهام

ان الجندى كما يخدم أمته بسيفه ، والكاتب بقلمه ، فيجب ان يخدم المهندس وغيره من ذوى الخبرة أممهم بفهم ، ويزودوها بمواهبهم

واذا لم يرد معالي شفيق باشا علي رأى الوزير السابق ، فمن ننتظر الرد؟

من النائب حسن يس او الشيخ عبد الستار الباسل (باعتبار ما سيكون)



على الهامش

زعماء . . . ! !

وكانوا يهتفون ،كانوا يصفقون ، وكانوا يتنازعون الزعامه وهم آمنون . . . .

هم زعماء الطلبه يا سيدى ، ولست ادرى كم عددهم

قيل لجحا « عد غنمك يا جحا » فاجاب واحدة واقفة وواحدة راقده

اما انا اذا قيل لى « عد زعماء الطلبة » ، لتحيرت . . . واحد في البرلمان،وواحد هو بان وواحد جنتلمان . والله اعلم بالباقي فى طي الكتمان

حسن يس الزعيم الاول . يجلس في البرلمان . فيتكلف الابتسام . او على راى النحويين (يتباسم) — وهو قد وصل الى مشتهاه : وادرك مبتغاه .

ويافوت عبد النبي في اسكندريه : اخذه الفزع : وتملكه الجزع : فتنازل عن الرئاسة بعد ان ادعاها : وطلق السياسة بعد ان تيمه هواها : فاستكان وخضع واراح نفسه من « القرف والوجع » ! !

وابراهيم عبد الهادى (المتر) اعتبر بما مضى واكتفى ، فشدد عزمه واختفى وغفر الله له وعفا — لقد ذاق عذاب السجون ، فتنبأ بما سيكون ، وهو اليوم فى هدوء وسكون

بقي سى محمد بك افندم شعراوى — زعيم آخر الزمان ومحسوب حزب الجنتلمان الذى يبذر النقود و يصدر الصحف و ينفق على تحريرها وطبعها كما أنفق من قبل على المؤتمر الموهوم فعاد منه بخفى حنين

بعد هؤلاء . . . من ؟ ؟

الزعيم الخطيب السعيد افندى حبيب — ولم نكن نريد ان نجرحه بقوارص الكلم ولكنها غلطة فظيعة ارتكبها أخيراً دلت على مبلغ ذكائه وفطنتـه ودرايته باصول الزعامة السياسية :

فقد نشر المقطم هذا الاسبوع بيانا للجنة السعيد افندي حبيب أقل ما يقال فيه انه سيء الحظ بلهجيه ومدعاة لنقد كل من سمع به اذ كيف يسمح الطلبة لانفسهم بالتداخل في المواقف السياسية الدقيقة وهم فوق انهم فى سن لم يستكملوا فيها دراستهم لا يكون من الحكمة أن يتطاولوا باعناقهم لممارسة السياسة بالفعل

وفي مصر هيئه سياسيه هي الوفد المصري فكان من واجب اللياقة في غيبة رئيس الوفد ان لا تفاجيء لجنة السعيد حبيب الناس بهذا البيان قبل أن تعرضه على رئيس الوفد وتأخذ موافقة على نشره

وفي البلاد مع ذلك برلمان يشرف على شؤون الدولة وسياستهـا فما معنى أن يتسرع الطلبة بالخوض في موضوع الحادثات السياسية قبل ان يقول الوفد والاحزاب والبرلمان كلمتهم وهكذا الزعماء والا فلا

حتى الساعات

ركبت قطار الترام امس في ميدان باب الحديد ، فنظرت الى ساعة المحطه ، فاذا بها الثانية عشر تماما ، يعني الظهر الاحمر . . .

وتعطل مسير هذا القطار ، خمس دقائق ، فى الساحة التي بين ملتقي شارعى الفجاله وكلوت بك ، و بين محطة الترام هناك — وما وصلت الي نادى الموسيقي الشرقى ، على بعد خمسين مترا — من كوبرى ابو العلا ، حتي تطلعت الى الساعة التى في برج كنيسة اليونان ، التي طمع فيها سيدى المدبولي ، يوما من الايام ، فاذا بها الساعة ١١ ، و ٥٥ دقيقة فقلت « سبحان الله وهل ترجع الساعات الي الوراء » ؟

ثم وصلنا الي ما قبل شارع فؤاد الاول ، فاذا بي اري ساعة كبيرة ، هى ركلام او اعلان تؤذن بان الساعة ١١ تماما

ولو لاحظ سائح اجنبى ، ما لاحظت ، لدهش واستغرب

اما انا فلم ادهش ، لان الاتعاق بعيد فى الشرق عن شيء ، حتي عن الساعات ، ويقول المثل — ساعة لقلبك وساعة لربك ! ! ؟

السفافة

نعم صفاقة أن تتعرض الزميله «مصر الحديثه» الي عبد الحميد بك الشواربي تشنع عليه في تصرف هو خاص به ، ليس لمخلوق ان يعرض له وتذهب إلى اكثر من ذلك فتنشر في غير حياء صورته وصورة حرمه

ونحن نعتقد ان هذه الصوره لم تصل اليها عن طريقه ، وانما عن طريق اناس يهمهم ان تقف المجله منه هذا الموقف المزرى

ان الطعن فى افراد العائلات الكبيرة من المصريين لايشرف الصحف او المجلات كثيراً واذاكانت الصحيفة ترمى من وراء هذا الطعن الى غرض آخر ، فانها تستطيع ان تسلك طريقا اشرف من ذلك واعف

ان عبد الحميـد بك الشواربى حر فى ماله واذا كانت الزميله لم تحظ بنصيب منه . فليس معنى ذلك انها تعرض به وبكرامته

لقد اقيم عليه وصى « حامدباشاالشواربى» وحدد له المجلس الحسبي مرتبا شهريا قدره الف جنيها فى الشهر الواحد . ونحن نراهن انه لو رحد على الزميلة بعض هذا المال . لرأينا لهما

فى القريب معارضة قاسيه لقرار المجلس الحسبي ولكن عبد الحميد بك اكثر خلق الله حكمة وأسدهم رأيا . واحزمهم تصرفا

ياعالم . اياكم والتعرض لكرامة الناس . فبكم عورات . ولكم سيئات . وليس من الحكمة والصواب . أن تقذف الناس بالحجارة . ودارك من زجاج

الاستاذ رفاعى بك

انتدب الاستاذ الزميل رفاعي بك للقيام باعمال مدير المطبوعات أخيرا ، وقد اظهر نشاطا وهمة يشكر عليها ، وصحت النية اخيرا على اختياره فى مايو القادم لتمثيل مصر فى مؤتمر الصحافه .

ولقد كان هذا الانتداب الفجائى موضع دهشة الكثيرين ، كما كان موضع سرور كثيرين ، وعلى الخصوص رجال الصحافه والمسرح :

ولما كان واجب الصحفى ان يستعرض اقوال الجمهور ، و يوازن بينها حتى يستخلص الصحيح منها ، لهذا نستاذن الاستاذ الزميل في ان نذكر مما تلوكه الالسنة ، راجين ان يكون لنا من سعة صدره ، وحلمه الجم ، ما يساعدنا على للوصول الى الحقيقة

يقولون — وما اكثر — كلام الناس — ان لانتداب الاستاذ رفاعي بك لرئاسه قلم المطبوعات علاقة بالمفاوضات المقبلة، والكثيرون يذكرون له تلك الهمة التى بذلت ايام تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢

لم يكن لنا فى ذلك الوقت شان في الصحافة ولاحظ الاندماج في اسرتها ولكن الكثيرين ممن اتشرف بزمالتهم اليوم يذكرون ذلك المجهود الكبير الذى بذله الاستاذ في هذه الايام ايام كان في مكتب رئيس الوزراء

وطبيعي ان يكون بحكم وظيفته الاخيرة اكثر اتصالا بالصحفيين وان كان لا يوجد انسان يحكم الدستور يملك حق التسلط على آرائهم واقلامهم

ونحن نذكر هذا الخبر مع التحفظ الكبير سيما بعد ان شيع ان المفاوضات القادمة لن تكون للاخذ لاف المزعوم بين رئيس الوزارة ورجال الحكم في انجلترا على الاساس

وسواء صح هذا الخبر او لم يصح فنحن نترقب ما يتمخض عنه الغد القريب ولعل فيه ما يقضى على هذه الاقاويل

استاذنا صاحب عصر المامون نحبه ونحترمه وعلى هذا الاساس نرجو لنفسنا تكذيب هذه الاشاعه ونصرح انها لا اساس لها من الصحة متحملين مسئولية هذا التكذيب

برعم

و يسمح لنا الاستاذ ان نتعرض لمنشوره الدوري الذى ارسله الى المسارح بحجز بنوار دائم يشغله موظفو قلم المطبوعات لمراقبه الروايات التي تمثل

مسرح رمسيس يمثل كل اسبوع رواية ويعيد احيانا تمثيل رواياته القديمة ودار التمثيل يقوم بتمثيل رواية كل نصف شهر او اكثر والريحاني يستغرق شهرا فى تمثيل رواياته والكسار يستغرق واحدا وعشرين يوما بين كل رواية واخرى وتياترو برنتانيا يستمر فى تمثيل الرواية اكثر من شهر اما تياترو الحديقه فلا نعلم عنه شيئا

هذا هو النظام الذي تسير عليه المسارح فما الفائدة من حجز بنوار دائم فى كل منها. نحن نعرف ان الاستاذ من بجد من وقته ما يسمح له بارتياد المسارح كل ليلة

ونعرف ان موظفى قلم المطبوعات ايضا لديهم من الاعمال ما يستلزم حضورهم للوزارة مبكرين ولا يتفق ذلك طبعا مع حفلات السواريه

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد اخبرنا احد زملائنا القدماء (العتاق) بان الاستاذ مسعود عند ما كان يشغل هذا المركز ويرى ضرورة مشاهدة احدي الروايات يشترى كرسيا اماميا و يدفع ثمنه ثم يعود على وزارة الداخلية يطالبها بثمنه فتصرفه له

نحن نعتقد انه ليس في تعليمات ادارة المطبوعات ما يحتم على المسارح بحجز هذا البنوار الدائم ونعتقد انهم ان كانوا قد رضخوا لهذا الامر فذلك من باب المجاملة والذوق والمثل يقول ان كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله

واذا كانت المراقبة هي التي تدعو الى حجز هذا البنوار في المسارح فالواجب يحتم ايضا ان يكون مثل هذا التصرف مع دور السينما وصالات الغناء ولو تم هذا فلا نظن انه يبقى في وزاره الداخلية جميعها رؤسائها ومرؤسيها من لا يتمتع كل ليلة بمختلف الملاهي

مساكين اصحاب المسارح انهم ضعاف وان كان هذا الامر كما نعلم لا نستند على قانون واذا كان لدى اداره المطبوعات تعليمات بهذا فيسرنا كثيرا ان تخطرنا دفعا للاقاويل ، وقطعا لالسنة السوق

اقرأوا فى العدد القادم

مقالا فنيا ممتعا لشيخ الممثلين وكبيرهم فى مصر الاستاذ جورج ابيض .. ألم فيه بالكثير من شؤون المسرح الفرنسي وكيف يختارون ويخرجون الروايات هناك

يصدر اليوم

كتاب كيف تكون ممثل سرنا للاديب شفيق افندى حنين . وهو ثمرة قيمة من ثمار قريحة شاب نابه ، وبحث فني واف فى موضوعه، فنلفت اليه الانظار ، ونرجوا ان ينال ماهو جدير به من الرواج والانتشار ، وسنكتب عن هذا المؤلف الثمين بشيء من الاسهاب فى فرصة أخرى

أسرار وخبايا

مذكرات كومانوس باشا

الخديوى لايعبأ بالقنصل الامريكى

في ذات يوم ، وأنا في خدمة الخديوى عباس جاءني شاب امريكي ، ومعه كتاب من صديق لي يوصيني به خيرا ، وكان هذا الشاب لايتجاوز الثامنة عشر من عمره ، وهو رئيس تحرير جريدة امريكية واسعة الانتشار تصدر في نيويورك باسم جريدة رايزنج سن (شروق الشمس) ، طلب مني ذلك الشاب الذي كانت تبدو عليه علامات الذكاء النادر والنشاط الغريب ان أتوسل لنيل إذن من الخديوى لمقابلته فاجبته ان مثل هذا الطلب يجب عرضه على قنصل دولة الجنرال عملا بالتقاليد . فقدم لي صور خطابات أخذها بالزنكوغراف تثبت زيارته لملوك أوروبا وايتاليا وقيصر الروسيا

وابلغت خبر هذا الصحفي للخديوى ، فأظهر رغبة في مقابلته وبعد أيام جاءني ذلك الشاب الامريكى واخبرني أنه قابل قنصل دولته الجنرال وعرض عليه طلبه ، فرفض هذا رفضاً باتاً ان يقدمه للخديوى ، وان يطلب له إذناً بالمقابلة ، وأنبأت الخديو بهذا الخبر فأمرني ان اكتب للقنصل الجنرال ابين له أن الخديوي يرغب في مقابلة ذلك الشاب الامريكي ويرجوه ان يقدمه له

لم يجب القنصل الامريكى بكلمة عن كتابي ولم يرسل الرد ، وأمر الشاب ان يغرب عن وجهه ، وجاء الشاب فأخبرني بما دار بينه وبين قنصله ، واطلعت الخديوى على ماسمعته ، فثار غضبه وقال لي :

لقد عملنا مايمكن لاتباع الاصول المرعية والتقاليد السياسيه ، ولكن مادام القنصل لم يؤد واجب القيام بما طلبناه منه ، فأرى ان لي مطلق الحرية لاستقبل ذلك الشاب الذى أرغب في لقائه ، فاذهب يادكتور ، وائتني به الي القصر وقدمه لى ، وصدعت بأمر الخديوى ، وقدمت له الشاب ، فاحتفى به احتفاء كبيرا ، وأهداه صورته ، وقد كتب سموه عليها اسمه بخطه ، وخرج الشاب بعد هذه المقابلة ، وقد ثارت حماسته حتى انه عند عودته الي اميركا نشر مقالا أثني فيه علي الخديو ثناء كبيرا ، وأطري صفاته

ولم يكتف بذلك بل حمل حملة شعواء علي قنصل جنرال واستهجن مسلكه ، ووجه اليه من الالفاظ الجارحة اشدها ، لرفض تقديمه للخديوي ، بداعى الخبث ، وقال ان رجلا كريماً هو كومانوس باشا قد قام بالمهمة التى كان يجب علي القنصل القيام بها

وثارت ثائرة القنصل الجنرال وذهب الي الخديوى محتجاً علي سلب ماله من الامتيازات وطالبا طرد كومانوس باشا على سبيل الترضيه ، ومتوعدا بقطع العلاقات السياسية اذا لم يجب الى طلبه

وأراد الخديو ان يشرح له المسألة تفصيلا ، بقول له ان الدكتور كومانوس باشا ، لم يقم الا بتنفيذ اوامر مولاه

ولكن القنصل وكان الغضب قد أخذ منه كل مأخذ ، فلم يرض أن يسمع ، وغادر القصر مرعدا مزبداً ، ملحاً في تنفيذ طلبه ، الذى عده انذاراً نهائياً

وارسل الي الخديوي يدعونى الي القصر فذهبت اليه ووجدته هائجا غاضباً مما لم أشهده فيه من قبل ، وقص علي ماحدث من القنصل وصاح حانقاً « كلا انني لاأستطيع ان احتمل مثل هذا الظلم ، وان أضحيك اكراما لسواد عين القنصل » وبعد برهة أمر سموه احد رجال البلاط ان يأتيه بوسام جميل ووضعه بيده علي صدرى ، وكان ذلك الوسام هو النشان المجيدى وأقر ان ينشر خبر الانعام فى الصحف ، وكان ذلك ردا علي انذار القنصل وتهديده

غير ان المسألة لم تقف عند هذا الحد ، وكان لابد للورد كرومر ، وهو ربان السياسة المصرية ان يتدخل في الامر ، فكلم القنصل الامريكي وجعله يعود الى السلام والصلح

السلطان حسين

كان للبرنس حسين شهرة كبيرة فى مصر محبوبة محترمة من شعبها ، وكان على جانب عظيم من الذكاء ، وسرعة الخاطر ، وسلامة الذوق ، وتولى البرنس حسين ايام حكم ابيه عدة مناصب ساميه بالرغم من صغر سنه وابدى من المقدرة ، مايشهد له بالفخر والاعجاب ، لاسيما لما كان في منصب المفتش العام للاقاليم ، ومنصب وزير المالية ، اذ بذل كل جهوده ، واستخدم خبرته بالامور ، وهو في هذين المنصبين لتأدية خدمة عظيمة للبلاد ، وقد رأس في المدة الاخيرة ، الجمعية الزراعية ، وجمعية الاسعاف ، وعين أخيراً رئيسا للجمعية التشريعية ، وقد قدرت الجمعيات الاوربية اعماله حق قدرها وشهدت له بالفضل

واقرت بسمو اخلاقه ، ولم تستطع الحكومة الانجليزية ان تجد خيرا منه ، ليتبوء عرش السلطنة المصرية ، بعد خلع الخديوي ، ووضع مصر تحت الحماية

ووجهت اليه جريدة التيمس ، وهي اكبر صحيفة فى العالم ، عبارات المدح وقالت ان هذا الامير الذى كان موضع اعجاب الجميع ، سيكون سبباً فى رفاهيه بلاده وسعادتها

وقد قال لي البرنس حسين قبل اعتلائه العرش « ارجوك يادكتور ان لاتأتي لتهنئتي اذا اعتليت العرش ، ولكن بعد سنتين من اعتلائي له ، هنئني اذا اظهرت مقدرة اوكفاءة

وكان يقول فى اغلب الاحيان ، فيما يتعلق بموضوع الاحتلال البريطانى (اذا كانت بلادى لاتستطيع ان تفوز بالاستقلال فانني أفضل احتلال الانجليز عن أى احتلال أوروبى آخر ، لان الانجليز قوم عادلون وهادئون وهم يحترمون ديننا وعاداتنا ، ويحافظون علي الحالة التي عليها بلادنا ، انهم اعداء الضجة والضوضاء حتي ان الناس هنا لايكادون يشعرون بالاحتلال العسكرى)

وبعد اعتلاء عرش السلطنه المصريه ،ذهبت الي زيارته أول مره ، وأخرجت من جيبي كتابا رفيعا ، وقدمته لعظمته قائلا :

(انني ياصاحب العظمة اقدم لكم كتابا كما يقدم السفراء أوراق تعيينهم)

فنظر اليها مندهشا وقال

« مامعني هذه المداعبة يادكتور »

وتناول مني الكتاب وكان هذا الكتاب هو الذي كتبه لي المغفور والده اسماعيل قبل موته ، وقرأه ، فترقرق الدمع من بين ماقيه وقبله ثم اعاده الى ، وقال لي وقد بدت عليه علامات التأثر

(انك على حق أيها الدكتور العزيز ، اذ ان هذا الكتاب يفتح لك كل ابواب قصري علي مصراعيه ، وكما كان أبي العظيم يدعوك صديقه ، فانني ساعدك منذ اليوم خير صديق ، وتستطيع من منذ اليوم أن تأتي لزيارتي ، بدون كلفه ، فان هذه الزيارة تدخل الي قلبي السرور دائما

وكنت اذهب من وقت لآخر لاقوم بواجب الاحترام ، فكان يحتفي بى دائما وكنت ارى السلطان فى غالب الاحيان ، وقد ظهرت عليه علامات التعب ، وضعفت صحته بسبب كثرة اجهاد نفسه فى اعماله ، اذ كان يعمل مالاتنوء به قواه ، وكان بقربه دائما مقعد قد تكدست عليه الاوراق والملفات التى كان يطالعها بنفسه ليستطيع ان يبدى رأيه فيها حين يرأس مجلس الوزراء لان صفاته العاليه وذكاءه النادر ، ونشاطه لاتسمح له ان يتعلق باهداب الكسل والخمول

— وقد لفت نظره مرارا الى ان كثرة العمل قد تضر بصحته ، وتعرضه للخطر ، فلم يكن يهتم بنصيحتي ولا يأبه لها

وكان السلطان حسين كريما سخيا ، يمد يده دائما للعطاء ، ولا يقبضها عن ذوي الحاجات ، وأسرلي يوما انه ينفق كثيرا علي الجمعيات الخيرية ، حتى هدده ناظر الدائرة الخاصة بالافلاس ، فلم يهتم بقوله بل أجابه بسذاجة (ان الشعب هو الذى يعطيني المال ، فيجب أن أنفقه علي تخفيف ويلاته وأحزانه)

وكان السلطان حسين قبل اعتلائه العرش يذهب كل عام الي أوربا للاستشفاء ، واستشارة أطبائها ، ولكن عند ما أعلنت الحرب الكبري لم يغادر بلاده ، ولذلك ساءت صحته ، وزاد ضعفه ، وكان قدطلب مني قبل وفاته بستة شهور أن أفحصه سرا ، واوقفه علي الحقيقة ، بدون أن اخفي عنه شيئا ولما فحصته ظهرت علي امارات الحزن ، فحاولت اخفاءها فلم أستطع ، وكلم عظمة السلطان أثناء فحصي اياه ، عن كبار الاطباء فى باريز وليون ، لا سيا عن الدكتور فيدال والدكتور بليسيه الذين كان يرغب فى احضارهما من أوربا لمعالجته ، ولكن انتشار الغواصات وقت الحرب، حالت بينه وبين هذه الامنية

ولما أتممت الفحص ، مسك يدى بغتة وقال لي (أنا أريد أن أسألك سؤالا يا دكتور ، ولكن أقسم لي أولا علي الانجيل الذى تدين ، كما تقسم أمام القاضي أو أمام القنصل ، بان تجيبني بصدق ، ولا تخفي شيئا عني ! وأقسمت لهوأنا أجهل السؤال الذى سيوجهه الي ، وقال لي هل يستطيع العلم أن يشفيني من مرضى أم لا ، وهل ينفعني العلاج ؟ فترددت فى الجواب لكنه الح فأنبأته بالحقيقة المؤلمة

وحينئذ أظهر عظمته شجاعة فائقة وقال لي (كنت الصديق الوفي لابى فى حياته ، وأنت اليوم صديقي ، والاطباء الذين يعالجونني قد أخفوا عني الحقيقة زمنا طويلا ، وكانوا يمنونى دائما بحياة طويلة سعيدة

وفى اليوم التالي انتشر خبر زيارتي للسلطان ، وقابلني اراكيل نوبار بك كاتم اسرار عظمته الخاص وقال لي

استدعاني عظمة السلطان وقال لي لقد قضى الامر يا عزيزى اراكيل بك ولا سبيل الي شفائي وهذا ما أخبرني به الدكتور كوماتوس واذيع الخبر ، وبعد يومين كلمني بالتليفون الكولونل وطسون الذى كان وقتئذ ياور السر ونجت المندوب البريطاني ، وأسرعت الى اجابة الدعوة فقال لي : ماذا رأيت عند ما فحصت السلطان ؟

ان ذلك سر من أسرار مهنتي لا يجوز لى أن أبوح به

واضطررت أن أفضي له بالحقيقة ، فوضع رأسه بين يديه وشهق بالبكاء قائلا ستفقد انجلترا أفضل صديق وأشد الناس ولاء ووداداً

سمو الخديو السابق

كيف يعيش بعد الحرب

أخرجت الشجرة المحمدية العلوية المباركة فروعا من الرجال الممتازين الذين نفعوا العالم بذكاء ممتاز وعبقرية فذه ونضوج عظيم في مختلف شؤون السياسة والادارة والاصلاح والمدنية ووسعت بطون التواريخ لهؤلاء الابطال فعالا جليلة ووطنية صريحة وأعمالا كبيرة حافلة بالمبدع والمطرب حتي لقد استطاع أصل الشجرة محمد علي الكبير ان يغير اقدار ممالك وان يستخلص لمصر استقلالا صحيحا صريحا حتى كاد يبلغ بها المبلغ الذي بلغته في عهد النسر بعد ان كانت البقرة الحلوب وان يغير منها علي البلاد الاخرى بعد ان كانت نهبة لكل ناهب ومطمعا لكل طامع وسلعة تنتقل من يد ليد . ودع جانب ما أداها بفضله من نعيم التقدم والرقي وما أدخله في زرعها من متنوع الاصناف وما أغار به على جهلها فقلبه سعادة وعلما وضمنها بجملة منعة وقوة ولولا الدول التي توجست خيفة من ذكائه واطماعه وفعاله لكان عصر اليوم شأن آخر ولامتد ملكها الى القرن الذهبي

وقس علي ذلك أولئك الغر الميامين الذين تبادلوا التبوء على عرش مصر انصرفت جهودهم الى غيرها وعملوا بما في وسعهم لترقية شأنها واعلاء شوكتها وشأوها .

والذين كان العرش يخلو منهم وتضطر الظروف الي ابعادهم عن بلادهم عاشوا مفخرة البلاد التي استوطنوها وكانوا موضع رعاية اكابرها وملوكها والاوساط التي اجتمعوا فيها

فاسماعيل هل تذكر له في ايطاليا او في الاستانة او في غيرها من البلاد التي تنقل اثناء نفيه فيها الا السمعة العالية والامثل الاعلى في حسن السلوك والتجمل باطيب الاخلاق

وهذا عباس في تركيا اليوم مفخرتها وفي اوربا زينة المجالس التي يسعدها الحظ بوجوده فيها رجل يعيش بكده ويضرب المثل في العالم باسره على ثمرة الاعتماد على النفس في العمل فهو لا يعيش من فائض أمواله ولا يقرب بحال رأس ماله بل يحيا حياة الملوك وان عطل رأسه من تاجها بذراعه وكد ذهنه وعرق جبينه ويرى حراما ان يكون آلة لاتثمر يكتفي بان يؤتى له بكل ما تشتهيه الانفس وتقر الاعين وهو لاه بين غانية يغازلها وتشغله أو ملاهٍ تعبث فيها ويصرف وقته او غير ذلك مما يلجأ اليه اصحاب الثروات والاموال الطائلة

فهو يستيقظ مبكرا ليؤدي لله فريضة الفجر حاضرا ثم يتناول فطوره البسيط ثم يعمد الي ترتيب جدول اعماله اليومى بعد ان يكون راجع واجبات الامس واطمأن الى أنها نفذت وهو في الاستانه يبيت في يخته « نعمة الله » ثم يركب سيارة اجره من مرسى اليخت في بيك على شاطيء البوسفور الى بنك الصناعة والتجارة الذي أنشأه في استامبول

وسيارة الاجرة التي يركبها ملك يوزباشى سابق في الجيش التركى وهو الذى يقودها بنفسه ولا يشغلها الا في الايام التي يقيم فيها سمو الخديوي في تركيا لانه يتناول عنها أجر ثلاث جنيهات في اليوم نظير انتقال سموه من سراى بيك الى مصرفه ثلاث مرات ذهابا وإيابا . وهي مسافة عشرين كيلو مترا تقريبا

وصاحب السيارة لا يفتأ يذكرا نعمة الله وسموه عليه لان ما يحصله من سموه يكفيه لعيش السعة طول عامه

ورأيته في مصرفه يقف على ما جل ودق من شؤونه لا يغادر كبيرة ولا صغيرة الا ويحصيها يكاد يقرأ نفسية اصحاب الاعمال وأغراضهم بمجرد أن يطلع على طلباتهم وقد يبقى الى ساعة متأخرة من الليل او يجلس في مجلس الادارة سبع ساعات متتالية فهو في صبره علي العمل يكاد يكون كسفينة الصحراء في صبرها علي الجوع والظمأ . أما يخته نعمت الله وما أدراك ما نعمت الله؟

سفينة بيضاء مجهزة بأحدث طراز من الآلات مفروشة بأثمن رياش وفي صالون الجلوس كتبت بخط جميل

(ان الفلك تجرى في البحر بنعمة الله)

وفي كل غرفة من الغرف سرير كبير كاسرة البيوت وحمام وما اليه وطاولة للكتابة ومدفأة ومروحة . وتكاد غرفة الأكل ان تكون زينة قائمة بنفسها وعروسا تختال بجمال هندامها علي غيرها .

وأمرت بان اجلس واستمع لاركستر السفينة وهذه نعمت الله !

فما بقي في عرق لم ينبض اوشعور لم يتحرك وسموه يديرها بنفسه فتسمعك من الالحان مايثير الشجون والاشجان

ثم قال هل تريد ان تسمع شيئاً من المانيا قلت الامر لمولاي وحبذا لو تفضل فوهبني نعمة هذا السماع فصعدنا الي الغرفة العليا وسمعنا الموسيقى في المانيا من لاسلكي نعمت الله .

وابتسمت

قال ولم هذه الابتسامة

قلت بقي لي بعد ذلك قول أحكيه او نظم أرصعه وأوشيه بعد قول الله (وأما بنعمة ربك فحدث !)

محمد العباحي

معرض الصور

نشر على هذه الصفحة صورا لجماعة من ممثلي وممثلات مصر الذين يتحدث عنهم الناس بمناسبة وبغير مناسبة . .

فالي اليمين صورة السيده فاطمه رشدي كما تريد ان تتصور نفسها وكما تتظاهر أمام الناس

والى اليسار صورة السيده فاطمه سرى ننشر صورتها بمناسبة شفائها من مرضها الاخير



(السيده فاطمه سرى)



(السيده فاطمه رشدى)



(فهمي امان)

فوق هذا الكلام صورة فهمي افندى امان رئيس جوقة الحان فرقة السيده منيره المهديه وقد أظهر تفوقا غريباً فى الانشاد المسرحى ونال الجائزة الاولي فكسف بذلك شمس حامد مرسى الكاذبه"

والى اليمين صورة الممثل الخفيف الروح اسطفان روستي الذي سيعود قريبا الى العمل بمسرح رمسيس والي اليسار صورة صديقنا زكى طليمات عضو البعثة المصريه الفنيه ننشرها بمناسبة تقريره الذى أرسله لوزير المعارف



(زكي طليمات)



(اسطفان روستي)

المسرح الصامت

اين وكيف عرفت موسجكين وناتالي كوفانكو

بقلم وداد عرفي

١

اشتدت نيران الحرب في القريم ، ولجأت فلول الامبراطورية العظيمة الى عمارة البحر الاسود ، وشهدت شواطىء غلطة أكبر نكبه حلت بها وكانت شمس المساء تظهر كأنها تحمل صوره الدماء التي تراق انهارا ، في الحرب الحمراء ، ورأيت ان اعود الى فينا حيث كنت قد وضعت بعض شرائط للسينما . آه ! ايتها الحدائق الغناء على سواحل البوسفور ، اى تغيير اصابك منذ هذه السنوات الاخيره التي اصبحت فيها كانى يتيمك ، اليتيم نعم ، لانى اشعر بانى يتيم اذ لا استطيع العيش بدونك

وقد رأيت ان البوسفور اصبح ملجأ لضيوف جدد وهم ابناء موسكو الذين هلك اباؤهم في مناطق سيبريا الثلجيه ، ورايت فتيات ، وصور جميلة تفرى رافائيل بالتصوير بل رأيت كأن روسيا كلها التي صورها تشكوفسكى اجمل تصوير في مذكراته بريشة المصور ، روسيا التي ابدعت في الغناء ، والشعر ، والحب ، واخرجت رجالا مثل تلستوى .

لقد زارتنا موسكو ، بكل من كان فيها ، وغادرت مناطقها لكي ترينا كل ما كانت تملكه ، وكان الضيوف كانهم الشعب الروسى باسره قد غير مكانه ، ولجأ الى شواطيء البوسفور الصامتة ، كما تلجأ قافلة مسكينة ضلت الطريق ، اوكما يلجأ المسافر الضال .

وهل كان شعب مسكينا ؟ نعم انه كان فقيرا لانه جاء ولا مورد له ، ولا ثروه ، اذ التهمت نيران الحكومة الحمراء كل ما كان يملكه هذا الشعب .

وهل كان ذلك الشعب غنيا ؟ نعم كان غنيا بفنه ، و بتاريخه في الفنون الجميلة ، ذلك التاريخ الذى يثبت غنائه بلغة القرون .

— لقد خربت موسكو ، ولكن لا يمكن ان يحل غيرها مكانها في الفن

وقد رأت الاستانه الفن ، واصبحت ملجأه . ووصل اليها شعب باسره يقيم على قمم جبالها .

* * *

وكانت الانسة مارى مانتيل ، النجمة الفرنسية قد جاءت الى الاستانة ونزلت في ضيافتى لان كلا منا كان يعرف الاخر . وفي ذات مساء بينما كنا نجتاز شارع بيرا الكبير دخلنا الى مطعم افتتح حديثا وهو مطعم دوريه . ولسنا في حاجة للقول ان تلك الكلمة هي كلمة روسية لان الروسيين حينما جاءوا الى الاستانة ولا ثروة لهم ، عمدوا للنهضة تحت سماء بيزانطية القديمة ، و بعد اسابيع قلائل ، تمكنوا ان يجدوا لهم ما يكفيهم للعيش ، وافتتحوا البارات ، والمطاعم ، وقاعات الرقص ، والملاهي ، وقاعات اللعب ، وكانت تدر عليهم الخير بلاعناء ، وكانت هذه المحلات قد اثثت بما يقتضيه الترف ، وما يقوم بحاجه الاسرات الارستوقراطية بالرغم مما كان عليه هؤلاء الناس من الفقر ، و بالرغم من النكبات التي توالت عليهم . وقالت لى صاحبتي الفرنسية

— اى محل غريب هذا الذى نحن فيه؟ فاجبتها ضاحكا

— كأننا في روسيا

— ولكنه مكان خطر

— ولماذا ؟

— لما فيه من الجمال

— نعم ، ولكن ليس فيه ما في باريس . ومع ذلك فان في باريس لا يرى كل شيء اما في الاستانة فكننا نرى كل شيء لا سيما تلك العظمة التي كانت لسلطان يلدز

* * *

وجاءتنا فتاة قوقازية جميلة وسألتنى قائلة

— ماذا تريد يا سيدى

وجعلت احدق بها النظر وانا لا استطيع كلاما ورددت السؤال قائلة

— ماذا تريد [illegible]

— واجبتها قائلا

— انا . انا . لا اريد شيئاً .

وكانى كنت فى حلم ، ولما عدت الى الصواب ذكرت بانى فى مطعم ، واننا جئنا اليه لنتناول شيئا ، ولكن امام جمال هذه الفتاة لا يستطيع الانسان ان يذكر شيئا ، واذا اجاب بانه لا يريد شيئا . فان هذا القول في الحقيقة ، وفي وسط هاته الجميلات لا يكون صدقا ، لان الانسان يريد اشياء كثيرة (يتبع)

وداد عرفي

في سبيل الفن

امرأتـــــــان !

أي نعم سيدي القارىء امرأتان . أحداهما تحترف تعلم البيانو كما تقول : أو بتعبير أصح كما يقول عنها الناس .

كان لها أم (رحمها الله) وكانت تحترف مهنة الموسيقى أيضا ولكن بطرق أخرى

وانك لتجد اسم هذه الوالدة الشريفة مكتوبا بالخط العريض على كثير من القطع الموسيقيه القديمة والحديثة مما لم تكتب أو تلحن منه حرفا !

ومع ذلك فكانت تدعى أنها معلمة بيانو ومؤلفة وموسيقية كبيرة وما الى ذلك من الالقاب التى خلعتها على نفسها زورا وبهتانا وكل شيء جائز في هذا البلد المنكود . وانتقلت (رحمها الله) الى حيث تحاسب على ماعملت ان خيرا وان شرا .

ولكنها تركت لنا ابنتها تمشي فى طريقها وتتمم ماتركت أمها من ثروة جمعت بمختلف الطرق . وشتي الحيل

هي جميلة الى حدما . . !

اذا لماذا لاتستخدم هذا الجمال ؟ هذا مافكرت به . والموسيقي والجمال فنان يجتمعان في صعيد واحد

هاك شاب غني يريد أن يتعلم البيانو على (الطرق الحديثة)

فمن أولى بتعليمه غير شابة جميلة يمر الوقت معها دون أن يشعر بضجر أو ملل

وهاك آنسة لم تخرج الى الدنيا بعد ولم تعرف أحدا يكون واسطة التعارف بينها وبين من تريد التعرف اليهم والاختلاط بهم ؟

اذا فلتبحث عن هذة الشابة الجميلة التي عرفت أحوال الحياة وخبرتها .

وفوق ذلك فاهلها لايمانعون في دخول هذه المعلمة الى منزلهم والانفراد بابنتهم وهكذا بفضل أمثال هذا الشاب وتلك الفتاة أصبحت (الآنسة) الفاضله موسيقية مشهورة ومعلمة فاضله .

وبذلك تعرفت بكثير من العائلات

فكانت تسلية الشباب فى أوقات فراغهم وصلة التعارف بين الآنسات الجميلات ومجتمعات اللهو والسرور .

أما الثانية . فهي ليست معلمة ولا واسطة تعارف

وانما هي فتاة جاهلة مدعية تقول عن نفسها في غير حياء ولا خجل بانها فنانة وانها ناشئة تؤلف القطع الموسيقية في غير ماصعوبة لان ذلك شيء فى طبيعتها وأصلها

تذكر سيدي القاريء ان كنت ممن يقرأون أكثر المجلات الاسبوعيه ان احدى هذه المجلات التى تصدرها ادارة احدي التياترات نشرت صورة جميلة (وحقا انها جميلة) لفتاة مصرية وكتب عنها بالخط العريض (فلانه هانم النابغه الموسيقية) وفى الصحيفة الاولى من نفس العدد نشر محررها الفاضل حديثا مع (نابغته) قالت فيه ماشاء لها الهوى أن تقول

لحضرة (النابغة) سقيقة موسيقية متعلمة تعرف من فن الموسيقى مافيه الكفاية بل مافوق الكفاية بالنسبة الى امرأة شرقية

رأت حضرة الانسة ان شقيقتها اشتهرت واصبحت معروفة في الاوساط الموسيقية الراقية بأنها موسيقية ومؤلفة لابأس بها فزين لها شيطان الشهرة ان تسابق أختها حتي ولو اضطرت الى سلوك طريق أقل مايقال فيه انه غير مشرف .

وهناك في شارع عماد الدين تعرفت الى شاب ايطالى يدير محلا لبيع الالات والادوات الموسيقية . جميل الطلعة موسيقي يعرف القليل من الهارموني وصياغة القطع الصغيرة كالتانجو والمارش وما اليها

واحبها الشاب . .

واحبته . لانها وجدت فيه ما تبغي ووجد فيها فتاة جميلة ذات عينين تبعث همة الوصول الى سماء الفن العالية ! !

وتحابا ورفلا فى ظلال غرامها مدة طويلة علمت امرائه اثنائها بما بين الاثنين فهجرته ومعها ابنتها الصغيره .

واصبح مخزن الموسيقي بعد ذلك صالونا يلتقي الايطالى الجميل فيه مع فاتنته المصريه

وهناك يسبحان في عالم الفن والموسيقي الهادئة . والصاخبة

واخيرا انتقل صاحبنا من مسكنه بعماد الدين (اذ كان يسكن قبلا هناك) الى شارع قريب من عماد الدين ليكون اكثر حرية في مسكنه الجديد

وفي احدى غرف الدور الثاني من عمارة شاهقة بشارع ... حيث يقيم الان ذلك الايطالى الشاب مع امه العجوز تذهب اليه نابغتنا الجميله كل يوم تقريبا فيقضيان سويا وقتا طويلا يؤلفان في خلاله ما تبعثه في نفسيهما احاديث الموسيقي — فيزان ملحن روميو وجوليت وتريستان وايزولد . . .

واصبحت فتاتنا مؤلفة و نابغة بعد هذه الصلة التى اشعلت فى نفسها حب الموسيقي . فظهرت باسمها القطع العديدة وقد كتب عليها تأليف . . . هانم ومع ذلك فالهانم اجهل من صديقتها الاولى ولا تعرف من الموسيقى الا ماتلقيته اخيرا في اوقات غرامها . وهي مع كل هذا نابغة وموسيقية ومؤلفة

م . ح . ش

أحاديث المسارح

نصف ساعه مع ضيفة مصر

المدموازيل سبنيلى

وصلت الى مصر اخيرا ، المدموازيل سبنيلي الممثله الفرنسيه المعروفه — وقد زارها مندوبنا في الاسكندرية ، حضرة السيد افندى حسين حلمى ، وحصل منها على الحديث الآتى :

« قصدت تياترو محمد على. حيث تعمل فرقة المدموازيل سبنيلي الباريسيه

وما كدت اجتاز باب المسرح المعين لدخول (الارتست) حتى رأيت نظاما وروعة وجلالا فطلبت مقابلة سبنيلي وبعد لحظة قصيرة أدخلونى فى حجرتها وكانت ترتدى ملابس التمثيل لتستعد لتمثيل دورها فى رواية (كيكي) فاخبرتها بأنى أريد ان آخذ منها حديثاً فقالت : —

أرجوك المقابلة باكر فى فندق (كلاردج) في الساعة الحادية عشر صباحا :

فتركتها. وفى اليوم الثانى وفي الميعاد المضروب كنت جالسا فى صالة فندق كلاردج وبجانبي المدموازيل سبنيلي إذ كانت في انتظارى مع بعض ممثلي فرقتها. وبعد شرب (القهوة المصرية التي تحبها) أخرجت من جيبى جاكتتى (نوتة الاحاديث) وقلما. وهنا نظرت الى وأخذتني من يدي الي مكان منفرد في نفس الصالة وقالت: ماذا تطلب ياعزيزى ؟.

فقلت فى ابتسام «أريد حديثاً» فابتسمت هى الاخري وقالت : بكل سرور. وهكذا دار بيننا الحديث :

س — متي جئت الى مصر . وما هي المدة التي ستقضيها هنا ؟

ج — لى أسبوع فى الاسكندرية واريد



(المدموازيل اسبنيلي)

ان أقضى ثلاثة أسابيع فقط بين الاسكندرية والقاهره .

س — وكيف فكرت في المجيء الى مصر؟

ج — أنا كنت أود ان أحضر الى مصر منذ مدة بعيده لما سمعته عنها وعن نظامها من زميلاتى الممثلات اللواتى يحضرن الي هنا . وفجأة جاءنى مندوب من قبل المسيو موصيري متعهد الفرق وقابلنى فى المسرح الذى أعمل فيه فى باريس وأخبرنى بأنه يريد ان يؤجرنى عدة ليالي فى مصر . فشعرت بسرور وغبطة وقبلت جميع طلباته محبة فى مصر ونظامها .

س — في أى مسرح كنت تعملين فى باريس وهل هو يزيد شيئا عن مسرح محمد على ؟

ج — المسرح الذي أعمل فيه هو مسرح المدلين وهذا المسرح يختلف كثيرا عن مسرح محمد على .

س — وهل يمكنك ان تصفيه الي وصفاً دقيقا ؟

ج — إن وصف هذا المسرح يحتاج الى وقت كبير وأنا أعرف ان (وقت الصحافى ثمين) فيمكن ان أصفه لك وصفة عامة وهى : — تدخل فتقابلك على الباب فتيات يقدمن اليك الاعلانات والسجاير والشيكولاته . ثم تدخل فتجد صالة كبيرة تحتوي على أربعة ابواب منمره فالباب رقم (١) هو باب حجرة التدخين والباب رقم (٢) للجلوس مع عدم التدخين والباب رقم (٣) للبلياردو والباب رقم (٤) للعائلات. اما الصالة فلا تختلف عن صالة محمد على شيئاً والمسرح مثله ايضا ماعدا غرف (الارتست) فهى تختلف .

س — من من الممثلين المصريين معروف فى فرنسا ؟

ج — اننا لانعرف عن الممثلين المصريين شيئا اللهم بعض الشيء عن (جورج أبيض) تلميذ سيلفان . .

س — ألم تعرفى شيئا عن الممثل المصري زكى طليمات

ج — أنا اعرف عنه بعض أشياء وأعرف بأنه له مستقبلا باهراً فى عالم التمثيل كما وانى اسمع عن زوجته بأنها اكبر ممثله فى مصر -.

س — ومن هى أقدر ممثله تعمل فى فرنسا الآن ؟

ج — انهن كثيرات ولكن في نظرى الخاص ان اقدر ممثله هي (المدموازيل سيسل سوريل)

س — ماهو رايك الخاص في مهنة التمثيل والاشتغال بها ؟

ج — التمثيل هو أرقي فن من الفنون الجميله وانا اعظمه عن الشعر والحفر والنقش والتصوير وهو اهم مهنة تمتهنها المرأة واعظم عمل تعمله في معترك الحياة . !

وهنا تم الحديث. فاستأذنتها في نشره وانصرفت شاكرا :

وقد كانت احدي الصحف الاسبوعية المسرحية ، وأظنها مجلة الناقد قد كتبت عن المدموازيل سينيلى فقالت انها أكبر ممثله في فرنسا فكتبنا ننفى ذلك وفي مجلتنا الستار وقلنا ان سبنيلكي من ممثلات الدرجة الثانية

وقد قلنا دلك ونحن ادرى الناس بدرجة ممثلى فرنسا وممثلاتها — ولكن الزميلة قامت تنكر علينا كلامنا

اما اليوم فها هي سبنيللى تتحدث بنفسها ويظهر لك من حديثها انها لاتعتبر نفسها اكبر ممثلة في فرنسا — ولسنا بعد ذلك في حاجة في حاجه لك فى حاجة الى الجدال والمناقشة مع من يعرف الحق ولكنه لا يعترف به حق في المناقشة



محمد افندى الطيب
متعهد الحفلات التمثيلية بالاسكندرية

عثرات اللسان

حول حديث السيدة فاطمه رشدى لمجلة النجوم

لن ترى كعثرة اللسان . تجر وراءها هما كبيرا . وشرا مستطيرا . وقديما قيل ان كان الكلام من فضه ، فان السكوت من ذهب . وكثيرا ما ترفعك الكلمات تصدر من فمك الي عرش الملائكة المقربين . وتهبط بك الي مهاوي الابالسة والشياطين . وخير لمن لايجد الكلمة أن يوكو على مافى سقائه . ويكتم في نفسه مالا يسره نشره . لان عثرة القدم يمكن الاقاله منها . وعثرة اللسان لاصقة بالانسان حيا وميتا

نعرف جميعا الادوار التي مرت بالسيده فاطمه رشدى في الصيف والشتاء . وكيف قامت على أكتاف النقاد ايام كانت تعمل للفن . مغامرة بصحتها وشبابها . مضحية بنفسها ونفيسها . قانعة بتأييد الشعب وتعضيده . وكان هذا التشجيع الذى لم يدفع اليه غرض . ولم تمله غاية ساميا نبيلا . وهذا هو سر التفاف النقاد حولها

وتغيرت الحال فبدلت السيدة غني بعد فقر واتاح لها القضاء من يبذر أمام عينها الذهب الوهاج البراق . ويضع تحت تصرفها الآلاف المؤلفة مما نعتقد ان الناس بالغت فيه كثيرا

وكم كان املنا كبيرا ان لاينصرف حب السيدة للفن ، الي هيام بالماده ، وأن تكون تلك الثروة أساسا يقوم عليه مجدها التمثيلي ثابتا وطيدا الا معولا يقضى على ما اجهدت نفسها ، وجاهدنا معها في بنائه وتدعيمه

— ولكن — قاتل الله المال ! ! !

لاتكاد تظفر به النفس القانعة . حتي تلبس ثوبا مهلهلا من الشره والنهم . ولا يكاد يصل الي مكان الفضيلة من النفس حتي يهدمها ويشيد على أنقاضها بناء من الرذيله

تحدثت السيده الى الزميل محرر النجوم المسرحي ، فجازت النقاد علي خدماتهم وتأييدهم وتشجيعهم جزاء ستمار . وهاجمتهم في عزتهم وكرامتهم ، أو بعباره أصح في رأس مالهم

عزت السيده حملات بعض الحاملين عليها ألي انها لاتستطيع ان تشترى الجميع بالمال ! !

ونحن بدورنا نسائلها ، ان يكون لها من الشجاعة ، ماتستطيع به ان تذكر لنا هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم لها بالمال — نسألها ونلح فى السؤال . لاننا كنا علي رأس مؤيدها ومشجعيها . وكنا نتحمل فى سبيل ذلك قدح القادحين ، ولوم اللائمين

السيده غنيه ، ولكنه لاتدفع اجور اعلاناتها ولا ثمن مطبوعاتها

السيده غنيه وان كنت ترى علي بابها جماعات المؤلفين والمعربين والملحنين يطالبونها بحقوقهم

السيده غنية ونحن نسمع الشكوي عامة من ممثليها وموظفيها وعمال مسرحها . حتي ومن يؤجرون لها أثاث مسرحها ويعملون فيه اجراء

السيده غنيه بالرغم من ان الوسط الذى اصبح يهوى اليه قد نزل مستواه الادبي والاجتماعي الى بعد حد تدعو اليه الفاقة والعدم

نعم السيده غنيه برغم كل هذا . وسألوا خزانة البنك الاهلي

نحن لا نريد ان نتعرض للتفصيلات الا اذا ارغمتنا علي الخوض فيها ونحن نشفق عليها ان تقرأ في الستار ، ما نعرف ان صاحبه علم الناس ولكننا نهمس فى اذنها

خير لكم من تكلم فغنم واسكت فسلم

بين المسارح

من اسبوع لاسبوع

لقد قال الجمهور كلمته

تظن فاطمه رشدى ، انها قد بلغت مركزاً كبيرا في عالم التمثيل — وانها اكبر واشهر ممثلات مصر والعالم ايضا — وكثيراً ماكانت تتحدث الينا ، عندما كنا ننصحها بالاحتفاظ بممثلي فرقتها وممثلاتها — فتقول فى قليل من الذوق « بالـكم . . الناس بتيجى علشان تتفرج على مين ؟ اظن عزيز عيد . او حسين رياض ، والا إشاره وا كيم — ابداً !! — كلهم بحضرون لمشاهدة تمثيل فاطمه رشدي وبس — انا كل حاجه هنا »

وكان الغرور يذهب بها الى ابعد من ذلك فتدعي انها كانت السبب فى نجاح مسرح رمسيس وانها بخروجها ستكون السبب في اقفال ابوابه وأسدال الستار على حياته الطويله

وكنا نعطف على المسكينة ، لانها مازالت ناشئة ، وما زالت صغيره لاتقدر معني ماتقول فكنا نمسك عن الرد على هرائها مترقبين ان تظهر لها الحقيقة فتصدمها . اما اليوم ، فقد تحدث الجمهور بنفسه والحمد لله — وكان ذلك مساء الجمعه الماضى فقد صخب ولعن وذم — ثم هتف صارخا « فلتسقط فاطمه رشدى — فلتسقط فاطمه رشدى . ووصل الامر الى تداخل البوليس وخرج الناس من المسرح ، وهم يلعنون الساعه التى وطأت فيها اقدامهم هذا المسرح الذى اصبح الذهاب اليه لايتفق مع الكرامة

هاقد تكلم الجمهور والحمد لله — ولو كان لهؤلاء بقية من الحياء لاختفوا من عالم المسرح وعادوا الي حياتهم الاولي . . وكان الله بالسر عليم !!



اسمعنا

اخرجت عزيزه امير فلمها « ليلي » فقامت وهولت ، وطنطنت لها الجرائد وطبلت والصنت الاعلانات على الحوائط والجدران ، ونشرت المجلات احاديث مخترعة ادعت انها صادرة عن لسان نجم السينما — كما اسموها

والنهاية ، ان السيده الفاضلة انفقت مئات الجنيهات فى سبيلا البروباجنده اللازمه

وعرض الفلم في سينما مترو بول — فاذا الجبل يتمخض من فأر صغير

ولكن السيده ، مازالت تعتقد انها نجحت نجاحا باهرا — وذلك نتيجة ماأدخلة المتملقون فى روعها ، من انها بلغت نهاية النهايات ، ووصلت الى قمة المجد بعملها المحطم الغير فني

للسيده ان تعتقد ماتشاء ، ولها ان تسمح للغرور فيركب رأسها — ولكن ليس لها ان تتعرض لعمل الغير ، وتحط من قيمة مجهودات الفنانين الآخرين — فانه ماكادت شركة كوندور فيلم الاسكندريه ، تعلن عن روايتها « قبله فى الصحراء » حتي قامت عزيزه تعلن في الصحف ا[illegible] اشتراكها بهذه الرواية المصريه

ولقد شاهدنا رواية قبلة فى الصحراء — كما شاهدها صديقنا وداد بك عرفى المخرج المعروف ، فظهر لنا ان هناك فرقا كبيرا بين الروايتين — وان قبلة فى الصحراء اكثر نجاحا

ولست ادري لماذا تتنصل عزيزه امير من العلاقة بشركة كوندور فيلم ، التي لم تطلب اليها فى يوم من الايام ان تعلن عن علاقتها بها

لقد نجحت رواية قبلة في الصحراء . وكان الاقبال عليها اكثر من الاقبال على « ليلى » ومع ذلك لم نسمع عنها كلمة اعجاب أو إطراء من اسيادنا اصحاب الصحف الاسبوعيه ولعل لهم عذرهم ونحن نلوم . . . !!

شيء يكسف ياجماعه . . . . !!



واحده واحده ، يا أفندينا

صديقنا يوسف احمد طبره . مراسل زميلتنا الناقد الاسكندري — شاب ظريف لطيف هادىء الطباع . يحب اصدقاءه ويعمل على انماء عاطفة محبتهم له

وهو فوق هذا وذاك . اختصاصى في عمل الاحاديث مع الفرق الاجنبية التى تفد على مصر لانه عصبة أمم — يتكلم الفرنسيه . والانجليزية والطليانية — ويضرب بالروسية .. ايضاً !!!

ونحن لما نعرفة عن طيبته . نسمح لانفسنا ان نفقش له « فى المليان » بمناسبة مقاله الاخير عن الفرقة التى تعمل الآن فى الكورسال

تحدث الزميل عن الفرقه . وأفرادها . وتاه فى عالم الاعجاب والمديح — فقال عن .. ماقال — ثم اثني على الراقصين الاسبانيولـيين . . . و . . . . وكتب لنا تاريخهم المفعم بالنجاح الباهر المستمر

ولو تروى الزميل قليلا ، ولم يترك قلمه يندفع فى تيار المديح — واستقصى وبحث ثم نقب عن اصلهما وفصلهما ، ونجاهما في الخارج فلربما وجد انه قد اخطأ خطأ كبيرا

حدثنى الزميل جمال فقال — انا اعرف هذين الراقصين — وقد كانا مسافرين معى على الباخرة « نوتوس » القادمة من مارسليا الى الاسكندرية — ولا زال « كرتها » معي كذلك صورتها الفتوغرافيه — وقد رقصا على المركب فى الحفلة التي تقام عادة ، قبل الدخول الى الميناء المقصوده بليله

وقد علمت منهما ، ومن المسافرين معنا انهما قد وصلا الى سن يصعب فيه اجادة الرقص وان النوع الذي يقومان برقصه ، قد اكل عليه الدهر وشرب — وبمعنى آخر ، انهما قد اصبحا (روبابيكيا ، وعلى المعاش) كما يقول العامه عندنا والآن ما رأى الصديق ؟ ! !

ولا مؤاخذه ولكن القافيه تحكم ! !



مبروك !

سبق ان قلنا ان المسرح الوحيد الذى فهم عقلية الشعب وقدم له روايات تثير اعجابه هو مسرح الريحانى

ويسرنا ان نزيد على ذلك ان الاستاذ نجيب الريحاني يسير بخطى ثابتة في سبيل تقوية مسرحه وجعله مسرح الشعب بكل ما في هذه الكلمة من معنى

وقد بلغنا انه قد اتفق نهائيا مع كبيرة الراقصات في مصر الانسه فالا شميليفسكا الروسيه — وستظهر على مسرحه في الروايه القادمة — فتزداد مجموعه افراد فرقته قوة على قوة

وقد حضرنا الاتفاقية بينهما ، فعلمنا ان الاستاذ سيتقاضي مرتبا ، لم يدفع مثله من قبل لممثلة

او راقصه على مسرح مصرى

برافو يا ابا الكشاكش



شفاها الله

مسكينة مارى حداد — تلك الممثلة التي خدمت المسرح المصري زهاء الخمس وعشرين عاماً — انها اليوم طريحة الفراش ، تعاني آلام المرض فى المستشفى

ولماري حداد قصة غريبة ، مع ناكرة الجميل فاطمة رشدي ، صاحبة فرقه ، ومديرة مسرح دار التمثيل العربي

كانت ماري تعمل فى الفرقة ، بكل امانه ونشاط ، وفجأة صدر اليها امر فاطمه رشدى بالانفصال .

لماذا ؟ ولاى سبب !! هذا علمه عند ربى ، وعند الزوجة السابقه لعزيز عيد

ووجدت مارى ان هذا غير حق — ولا يتفق مع العدل في شيء فرفعت امرها الى القضاء عندئذ ، خطر لفاطمه رشدى ان تقوم بعملية استفتاء خطره — تخرج منها بنتيجة تريدها وهى ان مارى انفصلت من تلقاء نفسها

وكلفت مدير المسرح شكري افندى ، بعمل هذا الاستفتاء ، فجمع اوراقه واقلامه ودار على الممثلين يأخذ منهم اقرارا بما تريده صاحبة الفرقة .

وجبن عدد كبير من الممثلين والممثلات ، فانصاعوا للامر — على انه كان منهم من لم يسمح له ضميره بمثل هذا الكذب الفاضح ، فلم يوافق على تنفيذ هذه الفكرة الشنعاء

واذكر انى كنت جالسا مع شكرى افندى ، وهو يتحدث الى السيده سرينا ابراهيم ، ويحاول اقناعها بالامضاء على قرارات لا توافق عليها — وطال بينهما الجدل والمناقشة ،

ولكنها لم تستسلم لامره — ولست ماذا تم في هذه المحاولات الجارية بعد ذلك

واليوم — وماري المسكينة تعاني الالام في المستشفى — يقوم الممثلون والممثلات في مختلف الفرق ، بجمع اعانه مالية لمساعدة زميلهم

ومع ان الجميع ، قد قاموا بواجبهم ، حتى الراقصات الافرنجيات فى فرقة الريحانى فالسيدة فاطمه ، وافراد فرقتها ، لم يحركوا ساكنا — كأن مارى حداد ، لم تكن تعمل في مسرحها وكانها ليست في الاسرة المسرحية

حقا ان الطمع يغلب التطبع

ومن ينكر اهله ومعروفهم — ليس عليه بكثير ان ينكر جميل الاخرين — موش كده يا بطه ؟ !



آدى آخرتها ! !

في دور التمثيل العربي اليوم حركه مضحكه محزنة . تدل على ضعف فى النفس من ناحية وعلى طمع أشعبي بذلل من اجله كل صعب من ناحية اخرى

كنت اود ان امر بهذه الحركه كريما كما امر باللغو ولكنى اعتقد انى ان فعلت ذلك أسيء الى الفن التمثيلي الجميل فارتكب جريمة ادبية أنا في غنى عنها وفى مقدوري التفادي منها

اليس من المضحك المحزن يا سيدى . أن تؤلف فرق التمثيل عندنا من أبطال المسارح كما يسمون أنفسهم وينفق على ما ينفق من الاموال ثم لا تمر أيام وشهور حتى ينهار صرحها الشامخ وحتى تتداعى اركانه منذرة بالسقوط ؟ !

لقد آلمنى جد الالم (كما يقول الدكتور طه حسين) . . ان أمر بالشوارع والحارات فارى الاعلانات الكثيرة ملصقة على الحيطان والجدران معلنة غواة المسارح او هواتها ان الجوق الفلانى يمثل روايه كذا وتطرب الحضور الانسة ام كلثوم أو محمد عبد الوهاب

صور مناسبة



الى يمين هذا الكلام صورة على رشدى الممثل المعروف بفرقة فاطمة رشدى ننشرها لمناسبة نجاحه النير عادي في التمثيل الصامت وقيامه بعمل فلم جديد تحت اشراف الاستاذ وداد بك عرفى .



والى اليسار صورة محمد مصطفى الممثل بمسرح الريحانى وقد رسم خصيصا لمجلة الستار فى أحد (بوزات فالنتينو حرصا على أن لا ينازعه في هذا اللقب غيره

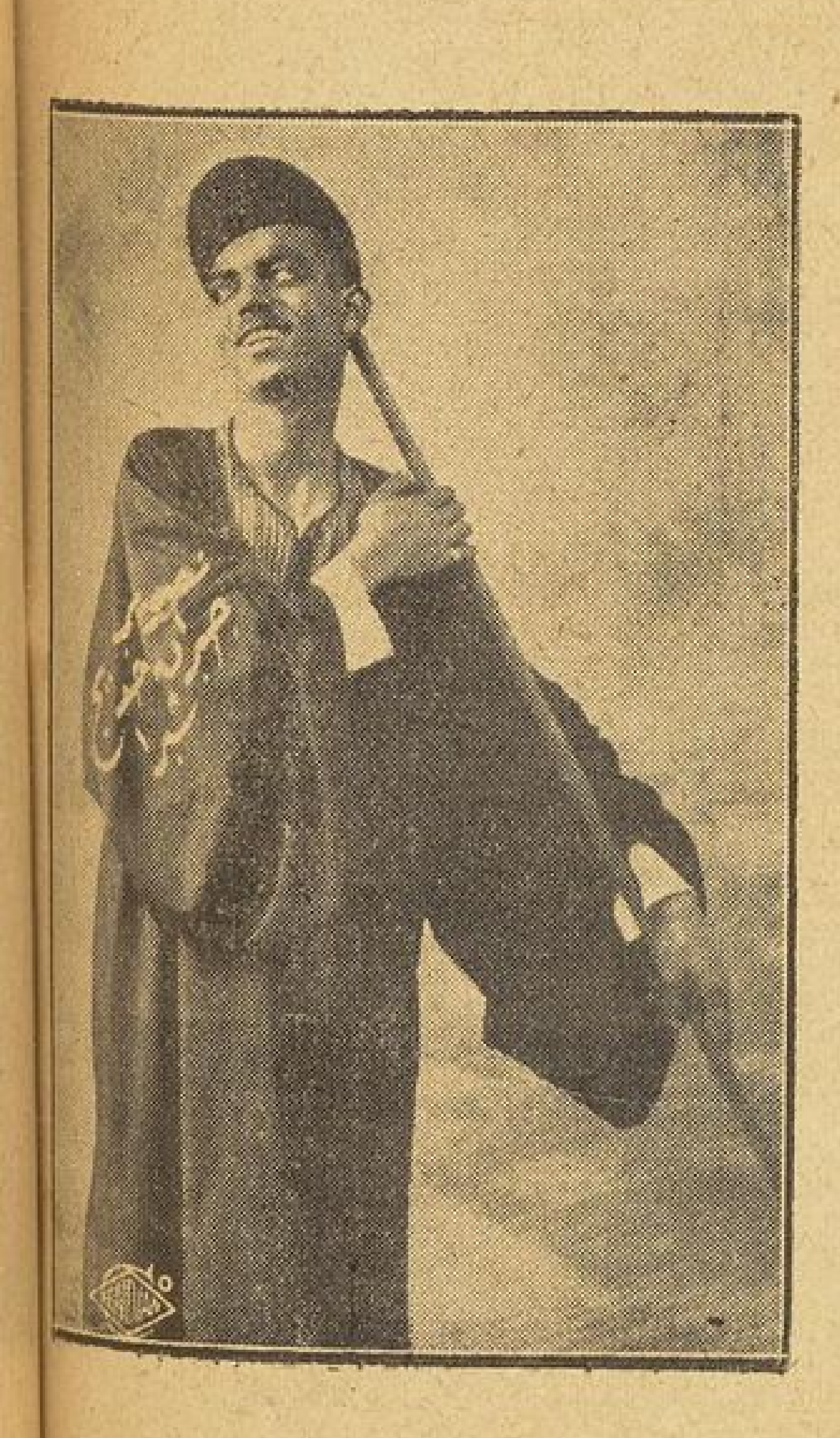






في أعلا هذا الكلام صورة عبد النبي محمد مدير مسرح الريحانى وخير من يجيد تمثيل أدوار الفقهاء وقد كان على رأس فرقة تعمل فى العراق وكان هو القائم فيها بادوار كشكش بك وأجادها الى حد بعيد

وإلى اليمين صورة المطربين من الدرجة الثانية السيد مصطفى وعبد القادر قدري بمسرح الماجستيك وقد كان لصغر سنهما تأثير على حسن صوتهما وأما الان فبدأت الرجولة بخشونتها تسير الى حنجرتهما بسرعة! ولا ندرى مدى تأثير (الخنشرة) فى نغمة الصوت مستقبلا



والى اليسار صورة السيد سليمان وهو ممثل كريم أسمر الوجه ابيض القلب خفيف الروح وله اسطوانات معروفة في شركة كولومبيا

المسرح في اسبوع

اسرائيل

على مسرح رمسيس

وهذه الرواية ايضاً وأدناها قبل ان تولد، لن تعود فتسمع خبراً عنهـا ، ستكفن بلفائف من الفولاذ — ان كان للفولاذ لفائف — وتلقى فى أعماق جب رمسيس ، وما اكثر مابه من مثيلاتها الغير مروجات ،

هنرى برنشتين ، اسم ضخم جـداً وله في عالم الادب وسماء الفن شهرة واسعة ، ولـكن هل معنى هذا ان كل مايكتبه يصلح لمسرحنا أو قرائنا . ! ؟

رواية اسرائيل هذه حادثة شخصية معينة، لها قيمتها وأثرها في فرنسا ، لانهم يعلمون مايرمى اليه برنشتين من ورائهـا — اما هنا ، اما في مصر ، فلن تتذوق لهـا معنى ولو تفهم فكـرة المؤلف مهما وقفت البحث واستقصيت الاعماق . . اللهم الا اذا كنت من اولئك القلائل الذين تلقوا العلم فى فرنسا وعاشروا الفرنسيين فعرفوا دخائلهم ودقائقهم ،

الرواية عاصفة دينيـة هوجاء ، وحـرب فكرية ضروس ، تدور رحاها بين المسيحيين واليهود في أرض فرنسا ،

تدور حوادثها وتتتابع مواقفها في فصولها الثلاثة فى هدوء تام ، فاذا أسدل الستار الاخير ساءلت نفسك عن معنى هذه الرواية وخلاصتها وتمضى الدقائق والساعات اذا شئت، ولـكنك ان تظفر بطائل . ! ! أى العنصرين انتصر في الرواية المسيحي أم اليهودى ؟ واي تعاليم أقرب للعقل المسيحيه ام اليهودية؟ ولماذا يكره المسيحى اليهودى ويريد طرده من فرنسا ؟ وما الغرض الذى رمى اليه المؤلف من العقدة التي بني عليها فصول الرواية . ؟ وتتشاحن الاسئلة فى رأسك ولـكنك لن تجد جوابا واحداً مقنعاً . ! !

هذا رغم تقززك واشمئزازك من التعصب الديني الاعمي ، وما يصبه المسيحي فوق رأس اليهودى من عبارات السخط والتحقير والازدراء

اما الحبكة المسرحيه فليس لهـا اي اثر فى الرواية ،

والآن اعطيك فكرة موجزة عنها ، يظهر فى الفصـل الاول بعض المسيحيين وقد جلسوا فى احد الانديه الفرنساويه يتحدثون عن البغضاء المتغلغلة في قلوبهم نحـو اليهود ويدخل صديق لهم (تيبو) فاذا به اشد من الجميع حماساً واضطهاداً لهؤلاء اليهود وهو يصر على طـرد (جوتليب) المثري اليهودى من النادى إذ وجوده بينهم وصمة عار لا تمحي ، يخرج صاحبنـا من غرفته فيصطدم بهذه الطغمه فيتقدم منه (تيبو) في قحة ويعترض طريقه ويطلب اليه ان يقدم استقالته من عضوية النادي فوراً يمتنع ، فيشدد فيذكر (جوتليب) ان ليس لاى احد في الوجود ان يطلب اليه هـذا الطلب فقـد مضت عليه عشرون سنة وهو في عضوية النادى يخدمه بأمانة ويكرس له جزءاً من وقته ، يتقـدم (تيبو) ويأخذ قبعة (جوتليب) من فوق رأسه فيضربها بعصاه ويقذفها على الارض ، وفي الفصل الثانى يعرف (تيبو) من والدته سراً دفينا حفظته فى أعماق نفسها سنوات طوال، هذا السر هو سقطتها الوحيدة فى حياتها ، كان بينها وبين (جوتليب) اليهودي صلة آثمة اثمرت (تيبو) يصعق الفتى حين يعلم انه ابن سفاح ، ابن رجل يهودى كان يستعد للقضاء عليه بعد ساعات، فى الفصل الثالث يلتقى الفتي بوالده اليهودي وقد عرف كل منهما صلته بالآخر، ويأبى (تيبو) ان يعيش موصوما بهذه الذلة وهذا العـار فيقدم على الانتحار ، ويسدل الستار وجوتليب وام تيبو يبكيان إبنهما . . . ! !

لم يدافع المؤلف فى الفصـول الثلاثة عن الدين اليهودى وانما جعله هدفا للسخرية والتحقير ومع هذا يقولون ان برنشتين يهودى المذهب أراد (شكسبير) ان يحتقر اليهود ويعرض بهم فرسم شخصية (شيلوك) الخالده فى روايته تاجر البندقية فكانت من ادق الشخصيات التى خلقتها عبقرية شكسبير في رواياته .

اما برنشتين فقـد رسم امامك شخصية (جوتليب) واحاطها بجو من الابهام والغموض وتركك ذاهلا لا تعرف هل تحكم له لطيبته أو عليه وهو ذلك الجبان الذى خان صديقه فى عرضه . . ! !

الموضوع يتسع كثيرا للحديث والعناية ولـكن المجال ضيق لهذا نقصر اليوم على هـذه الـكلمة .

اما العناية بالاخراج والتمثيل فكانت بالغة حد الاتقان وخصوصا المناظـر الجديدة التي احضرها خصيصاً (ابو حجاج) لهذه الرواية.

قام الاستاذ يوسف بك وهبي بدور (تيبو) فأجاد تمثيله وخصوصا الفصل الثاني — الحوا

بينه وبين والدته ودهائه في انتزاع سرها . .
ويوسف بك موفق دائما في اخراج هذه الادوار — ، يملأ المسرح حركة ونشاطا ، ويتنقل بالمتفرج من حسن الى أحسن
وقام احمد علام بتمثيل دور (جوتليب)



(السيده احسان كامل)

فكان هذا الدور هو الوحيد الذى صادفه في هذا الموسم والحق لقد نجح في اخراج هذه الشخصية المعقدة المملوءة بشتى العواطف ، نجاحاً تاما وأهنئه تهنئة خاصة على موقف (البانتوميم) في الفصل الاول حين قذفت قبعته الي الارض وذهب يلتقطها . .

الا يرى يوسف بك مي ان هذا الممثل القادر ثروة كبيرة ، اذا استثمرها كان لمسرح رمسيس من ورائه ، مايقيم دعائمه علي اسس ثابته قويه ؟

نحب علاما لا لصلتنا به ، ولا لصداقتنا له ، ولكن لقدرته الفنية ، التي يقدرها أستاذه قبل كل انسان ، ومن اجل هذا نطرب كثيرا عند مانشاهد هذا الممثل النابغه قائما بالادوار الرئيسيه الكبيره ، التي تستلزم مجهودا يتفق مع مقدرته ، والتي اثبت في اغلب الفرص التى أتيحت له ، بانه جدير بأقوى الادوار وأشدها تعقيدا

واذا كنت قد أطلت الكتابة عنه قليلا هذه المرة ، فذلك لان هذا القلم الذي لم يسمع فى صريره الا الحق الخالي من كل غرض أو غايه ، جد مشتاق الي ان بني هذا البطل حقه من التشجيع والتأييد ، علي اننا من جهة أخرى نعتقد ان غيبة الاستاذ عن المسرح ، او ظهوره لحظات قليلة ، لا يمكن ان يقلل شيئا من تعلق الجمهور به ، وحبه له

ان الادوار الخالدة التى كان لك فضل القيام بها . لا تزال آثارها خالدة باقية

ولكن الشغوفين بك ، يريدون أن يتمتعوا دائما برؤياك علي خشبة المسرح ، قائما بواجبك الفنى المحبوب

ومثلت السيده احسان كامل دور والدة تيبو ، فاعطتنا برهاناً جديدا على دقة فهمها للادوار القوية الشاذه ، وهذا ثالث دور تخرجه احسان هذا الموسم فتصيب فيه من النجاح نصيباً كبيرا ، فقد كانت فى اعترافها بسرها لولدها دقيقة فى اظهار عوامل نفسها الى أبعد حد وهذا هو الموقف الوحيد المهم فى الدور وقد اجتازته بتفوق ، برافو احسان ودائما الي الامام . .

ولا بد ان نشمل الآن ابراهيم الجزار بنظرة ، فقد كان الحق مثلا من أمثلة التقوى والصلاح فى دور الكاهن ، وكان لاسلوبه الحلو ورنين كلماته الصالحة وعظاته البالغة أثر عميق فى النفس .

وأخيرا نشهد للمعرب احمد افندي جلال بسهولة لغته وسلاسة تعابيره .

مدام سان جين

إحدى روايات أستاذنا جورج ابيض الخالدة ، ليس ظهورها على المسارح المصرية يوم الاحد الماضى لاول مره ، ولكن الواجب يحتم علينا ان لا نغفل الكتابة عنها ، انصافا لمجهود الاستاذ الكبير ، وأسرة رمسيس جميعها

طبعت الثوره الفرنسيه بميسم خاص ، هو صعود طبقة العامه ، الي مراتب الاشراف الذين كانت لهم فى فرنسا فى ذلك الحين ميزات خاصة وكانوا يحيون حياة لم يتعودها غيرهم من سائر طبقات الشعب الفرنسي

ان الجاويش ينتقل فجأة من رتبته الضئيلة ، الى رتبة الماريشالية الرفيعة ، والضابط الذي لم يكن يجد مايقتات به اذا تعاونت الاقدار مع جده وكده استطاع ان يتربع عرش الاباطرة والملوك والغساله التى ترتفع من كوخها الحقير ، وبيتها الصغير ، الى مقام الدوشيس الرفيع والبلاط الملوكى الفخم ، هذه الشخصيات التي ترفل فى النعمة العظمي والترف والرفاهية ، بعد الفاقه والخصاصه ، وشظف العيش وخشونته ، لابد ان يكون لنزعتها القديمة الديموقراطيه ، أثر بارز في حياتها الارستقراطية الحادثه

وليس الماريشال حاكم قصر نابليون والدوشيس قرينته ونابليون نفسه الا الجاويش والغسالة والضابط الفقير فى بدء الثورة الفرنسية .

ولعل هذه الظاهرة لاتبدو بوضوح اكثر الا في موقف الدوشيس ، فى حركاتها وكلامها وتصرفاتها تعطيك صورة صحيحة من فتاة الشعب الممتلئة شجاعة وسذاجة ، بالرغم من مظاهر الحكم والسطوة التى لم تستطع ان تنال من نفسها الديموقراطية

وتعطيك الرواية فضلا عن هذا صورة حقه مما امتاز به بونابارت من تقديس للشجاعة والجراءه أيا كانت الشخصيه التى تقوم بها ، وليس ادل علي ذلك من الحديث الذي دار بينه وبين مدام سان جين في الفصل الثانى ، عندما استدعاها ليحاسبها بقسوة عن الاهانه التي ألحقتها بشقيقتيه

كان ثائرا غاضبا ، ولكنه عند ماعلم ان الدوشيس كانت قبل ان تصعد الي هذا المركز السامى احدى المحاربات فى الجيش ، وقد حضرت مع جنوده الباسلة اكثر من موقعه ، وانها هي

مدام سان جين نفسها التي تدينه بمبلغ ستين فرنكا ايام كان ضابطا صغيرا لايجد مايعيش به عيش الكفاف ، اصبحت فى نظره جديرة بالاحترام ، خليقة بالاجلال

ذلك لانه هو ايضا نشأ نشأتها ، ولم يصعد الي عرش الامبراطوريه الا عن طريق السيف والمدفع ، وقد كان لها ايضا نصيب فيهما

الاخراج

كان الاخراج قويا الي حد بعيد ، فالملابس جميلة متناسبة مع ملابس جنود الثوره وزعمائها والمناظر متقنة الوضع والتنسيق ولا ننس فخامة القصر الامبراطورى فقد كان على درجة كبيرة من الروعة والفخامة ، ولم نكن نشك ونحن نرى الاستاذ جورج يقوم بدووه التمثيلي ، اننا امام نابليون بونابارت نفسه ، فقد كان قريب الشبه به يكاد ان يكونه

التمثيل

كان بوجه عام جميلا ولو ان الممثلين والممثلات ، لم يكونوا متمكنين من ادوارهم ، اذا استثنينا الاستاذ جورج — المعروف بعدم الحفظ ! ! والسيده ثريتته ، ولعل ذلك يرجع الي ان هذه الروايات لاتعطى من المجهود والعنايه ، بمقدار مايبذل للروايات الاخري

ان الجمهور ينظر الي روايات مدام سان جين ولويس وعطيل والممثل كين وغيرها من الروايات التى اقام الاستاذ ابيض مجده الفني عليها ، وهى تمثل على مسرح رمسيس كانها عمل جديد ، اذا نجحت عاد فضل نجاحها الي مسرح رمسيس ، وان لم تنجح عاب سقوطها المسرح نفسه ، لذلك لانستطيع ان نفهم كيف لايكون لمثل هذه الروايات الخالدة القوية ، مثل مالغيرها مما يقل عنها بكثير مثل الزعيم وملك الحديد وجاك الصغير من العناية والاتقان

يجب ان يعطي للممثلين الوقت الكافى للبروفات والاخراج ، سواء كان فى النيه تمثيل الرواية ليله واحدة او اسبوعا باكمله

لذلك نعتب عليهم جميعا بقسوة ، ان يقبل احدهم الظهور على خشبة المسرح ، وهو يلقى كل اعتماده على الملقن ، فقد يهدم الموقف الصغير الضعيف ، مجدا اجهد الممثل فى تدعيمه نفسه طول حياته التمثيلية

لا أريد ان استعرض المواقف جميعها ، وحسبي ان اذكر هذا العيب العام ، راجيا ان يضع اصدقائي الممثلون نصب اعينهم فى الروايات المقبلة القضاء عليه

كان الاستاذ جورج متفوقا الي درجه كبيرة ولا غرابة فى ذلك فان كل ما كان يعيبه النقاد علي شيخ الممثلين ، انه كثيرا مايظهر علي خشبة المسرح دون ان يستظهر دوره ، وان كان الاستاذ يتمكن بمهارته وقدرته من خداع المشاهدين فلا يحسبون بأنه يعتمد فى القاء دوره علي الملقن

أما جورج فى دور نابليون فكان يسبق الملقن ، ويرغمه كثيرا علي السكوت ، ذلك لان الدور دوره منذ خمسة عشر عاما ،

واذا مااجتمعت قدرة الاستاذ التمثيلية مع التمكن فى حفظ الدور ، فلن تجد علي خشبة المسرح من هو اقوي وأروع منه

وكانت السيده ثريتته متمكنة من دورها ، واكبر ظني انها لم تكن فى اقل حاجة الي الملقن ، وليست كل اجادتها في الحفظ ، فقد اخرجت الدور بديعا للغاية ، فكاهيا ظريفا ، وبذلت فيه من المجهود ما اكسبه روعة وجمالا ، وأظهرت قوتها فيه ، ضعف الآخرين والاخريات التام امامها

ان السيدة دولت لم تظهر هذا العام علي خشبة المسرح الا قليلا ، ولكنها فى كل مرة تظهر فيها ، تتلاشي امامها الشخصيات الاخرى ، وكان موقفها فى مدام سان جين اعظم ما تفخر به ممثلة ، وخير ما يشاد عليه مجد فني كبير

ولا يمكن ان نختم هذه العجالة قبل ان نشير الي دهشتنا عندما رأينا البارودى يظهر فى الفصل الثاني مع حاشية شقيقتي الامبراطور دون ان يلقى كلمة واحده ، وهذا الظهور وان عزيناه



(السيده دولت أبيض)

الي كرم نفس صديقنا ، وحبه للطاعة والسكون الا اننا كنا نحب ان يعطى له نصيبه من الكلام

وأخيرا يجب ان الفت النظر الي ما لاحظته من ورود بعض العبارات التى لا تتفق مع آدابنا الشرقية ، ولكن هكذا اراد ساردو ، ومن يعود الي الاصل الفرنسى ، يجد فيه ما هو اشد نفورا مع الادب واللياقه

وبالرغم من هذا فكان يجمل ان تخرج الرواية خالية من كل هذه العبارات التي لا تتفق مع آدابنا الشرقية

وظهر غير واحد من الهواة فى مسرح رمسيس بما ينبيء عما يحفظه الغد لهم من مستقبل زاهر جميل . وكان اكثرهم ظهورا ياور جلالة الامبراطور الذي نعتقد أنه لايقل عن بعض ممثلي الفرقة قوة واتقانا . ويسوءنا اننا لانذكر اسمه الآن حتى نفيه حقه الواجب له علينا من التشجيع راجين ان يسير دائما الي الامام

ان الثقافة الفنية التى يزود بها مسرح رمسيس هواته كفيلة بأن تنجب لنا منهم أبطالا

مسرح الحياة

اموت الغـــــــرام ؟

كان النسيم يعبث فى رقة بأغصان الاشجار. وبسعف النخيل. وكانت للسكون لذة يعشهافتشبع في النفس نشوة . وكانت الظلمة تحتضن الافق. احتضان الام الرؤوم للطفل الرضيع.وكان القصر الشامخ بين الا كواخ فى عزبة (عزيز باشا) يقع على الضفة اليسرى لترعة صغـيرة وكا نه الحـلم المنعقد فوق أجفان الفتاة الناعسة . . . .

وكان رمزى افندى جالساً على كرسى كبير فى (فيراند) القصر وأمامه طاولة عليها زجاجة خمر وكأس . وطعام . . . يشرب . فيطـرب . والدموع تترقرق فى عينيه وبيده اليسرى ورقة كادت تبلي من شدة قبض يده عليها . . . يغني فلا تستبين البكاء او السرور فى نبرات صوته . والخمر . والانفعال الشديد يهزان جسمه

كان يذكر . والذكر قاسى . يتجمع وهو دهـر طويل فى لحظة قصيرة . حامـلا . آلاما هادئة . وآمالا محطمة

ذكر تلك السنين الماضيه . حيث كان يطالب العلم فى القاهـرة . يسكن منزلا بسيطا في حى العباسيه . فقيرا لاتكاد مصاريفه البسيطه جداً تعادل مايمده به عمه . بعد ان مات أبوه

ذكر حبه لها . ذكر دموعه من أجلها . ذكر تنهداته ذكـر الليالى التى قضاها يحارب الـكرى طرفه ويقرح السهد جفنه . . .

ذكر توسلاته اليها ـ وتضرعاته . وذكر صدودها وتجنيها . . .

ذكر كيف طلب الزواج منها فسوفت . وكان تسويفها رفضا بلا شك . لفقره من جهة أرثه ومن جهة دراسته .

وذكر كيف نسيته ونسبت رجاءه فيهـا . وحبه لها . فما ان طلب يدها احد الموظفين حتى قبلت الزواج منه فرحة . مسرورة . راقصة . وأقبلت على زوجها وحياتها الزوجية مستبشرة.

وذكر كيف جد فى طلب العلم . فافلت منه العلم . فاكتفي بالدراسـة الثانوية . . وراح يخوض عباب الحياة . فاذا بالحياة عميقه . واسعة

وذكر كيف عشق الثروة لانها كانت سببا في تحطيم آماله . وهدم رجائه . فعمل وكد . وظل يجد فى عمله . حتي اشترك مع مقاول كبير فى أعمال المقاولات . فأثرى من هـذه المهنة . ولـكنه مال الي الزراعة بعد ذلك فاستأجر هذه العـزبة من (عزيز باشا) وهـا هـو يستغلها كمالـكها ، والمال وفير لديه ، والامل يغريه بل ويصور له انه سيملك هذه العزبة يوماً ما . .

ذكر هذه الحياة الطويلة فى لحظات ، وهو يشد بقبضته على الورقة،ويدفق الخمر في جوفه بسط بالورقة فاذا بها خطاب مرسول من (رسميه) اليه وقد مرت ثلاث سنوات على افتراقهما ولم يرها أو يكتبا لبعضهما . . . وهاهو

سيدي الفاضل رمزي بك

أقبل يدك الـكريمة ، وأرجو أن تتقبل خطابى قبولا ان لم يكن حسنا فهـو على الاقل يليق بنفسك الطاهرة وقلبك الشريف تقبله من مجرمة قد كفرت عن جرمهـا ، تقبله من يائسة ، بائسة ، تستجير بك وهى تعلم ان ليس غيرك يجير،تقبله واقرأه وتمعن بتفكيرك الدقيق مع معانيه الواضحة ، وبعد ذلك افعل به ماتشاء .

رمزى : انى أهوي ، مـد الي يدك التى طالما مددتهـا كريمة فى الماضى الى ، انقذنى ، وانقذ معي أنفسا طاهرة وأرواحا مكلومه ،

انى أنتظرك غدا صباحا فى الساعة السادسة بمنزل زوجي بجانب (المركز) ، انى انتظر فلا تخيب رجاء شقى يتوسل ، ويائس يستعطف

خادمتك

(رسميه)

قرأ (رمزى افندى) الخطاب وقهقه ، وكان قد قرأه أكثر من مائة مره . . . ثم صاح . . ينبذ الـكلب عند مايكون جربا ، يضرب ، يركل ، يرمى بالرصـاص . . ولـكنه يقبل ، يقبل بالشفاة الرقيقة ، ويهدهد ويداعب شعره. عندما ينظف ويسمن . . ! هاها لست أنا من يضرب بالعصا يوما فتجري دماءه،ثم بعدماتجف تنشر عليها المناديل البيضاء . . ! ! مسكينه أيتها الظالمة البلهاء ! !

واستمر فى غناه ، وحسو الـكؤوس ..

مرت دقائق ، واذا صوت سيـارة قادمة علي شاطيء الترعة يضيء نورها الطـريق من بعد ، ويحشرج (كلا كسونهـا) فى صدر الليل السا كن . . . وما هى الا لحظات حتي وقفت السيارة أمام القصر ـ ونزلت منها سيدة تأتزر بازار اسود ـ ومعها طفل يبلغ الثانية من عمره. سار أمامها (الخفير) الى (الفيراند) وما ارتقت الدرج القليـل حتى لهثت من التعب واستلقت علي أقرب كرسي . . .

اما رمزى فقد ارتعش وجمد فى مكانه. وفتح عينيه علي آخر ماينفتح جفناه ـ وقد ظل ممسكا كاسه كانه يرفعه نخب قلبه المقتت. ويقرءه

بكأس القدر فيرن فى صدره الصدى ـ خفقاناً عالياً ووجيبا ـ ـ ـ ـ

مرت اللحظات فالثوانى فالدقائق ـ والسكون مخيم ـ والخفقان منتظم الوقع ـ ـ ـ ـ حتي فتحت شفتيها تريد كلاما ـ والالفاظ لا تسعفها ـ والمعانى شاردة منها ـ ـ ـ

أتى الطفل بحركة ونادي

— ماما ـ ـ ماما ـ ـ ـ

الظلام ـ

احتضنته وتشبثت به ـ ـ ـ ثم تكلمت بصوت خافت ضعيف :

— اتسمح لى أن أتكلم ؟ أتسمح لهذه الانفاس الخافته ان تتردد بين جدران منزلك؟

صمت ولم يتكلم ـ

— رمزى ! سأتكلم ـ سأطلب منك ماأريد ولك أن تفعل ماتشاء ـ ـ ـ سأطلب معونتك ـ سأستصرخك وأطلب منك نسيان الماضى ـ ـ ـ

فقاطعها فى صوت متحبس يهدر :

— أنسى الماضي ! وكيف ؟ ! وهو ذكراى التي أعيش عليها ـ والطيف الذى استخلص منه الدموع ـ وأستبين فيه خفايا المستقبل هه ـ ـ ـ

— رمزى انى تهدمت ـ سيقضى علي ـ ـ ـ

— لا بأس ـ لقد قضيت على وهذا عقابك!

— أجل ـ أجل ـ انى مستعده للعقاب ـ ـ والصغيران الطاهران ـ ماذا جنيا عليك؟ ماالذى ألحقاه بك من ضرر ـ ـ ـ ؟

أنت ـ أنت ـ وهو ـ ـ ـ عدوان . . لدودان وأبناء الثعبان لا يشفق عليهم ـ ـ

— أأنت يارمزى الذى تكلمني ـ أنت بقلبك الطاهر الرقيق و نفسك العطوف ـ وفؤادك الحساس ـ أنت بشفتيك الرقيقتين ـ ـ بهذا الكلام ؟ !

— لا ياسيدتى لست أنا ـ ـ لقد مات رمزي مات منذ سنتين ـ ـ مات قلبا وعاطفة ونفساً ـ ـ وولد رمزى آخر بقلب وعاطفة ونفس جدد اطمئن . ؛

— لا ـ لا ـ أنت رمزى ـ ـ انت رمزى الذى أحببتني ولطالما بكيت أمامى بدموع الحب الطاهرة ـ ـ

— أحببتك ؟ ! ! ! أحببتك ؟ ! أنا لم أحبك . بل عبدتك فكنت كنودا . . .

— لقد كنت سافله . كنت مجنونه . كنت عمياء . وكنت أنت كريما ـ طاهراً ـ شهما . . . فكن كذلك الى النهاية . . .

— ولكني كرهتك . . . كرهتك

— لا ـ لم تكرهني . . . أنت تحبنى !

وهنا وقع الكاس من يده . وحاول القيام فلم يقدر تلفت حواليه . تشنجت أعصابه فهو يريد مهربا . . .

لقد أحببتني ... ولا زلت تحبنى ... وهل يموت الغرام ؟

— لا . لا يموت الغرام . . تفنى الاشخاص ويخلد الحب . أجل ياوسيمه . انى أحبك . أحبك

وأجهش المسكين فى البكاء كأنه الطفل العربيد عند مايبكي . . . وصرخت هى :

— إذن فانقذنى . انقذ أولادي . .

ولكن كيف أنقذكم ؟ انا لا أدري من الامر شيئا

— زوجي ... السافل ـ الوحش ـ اختلس من مال الحكومة الذي فى عهدته مائة جنيه وغدا فى الساعة الثامنة ـ سيطلب منه المال وليس لديه مليم . . . لقد اضاعها التعس الشقى .

هنا تضاربت الافكار ، وتهيأت الارادة لتنفيذ خطة الانتقام ، سيمتنع عن الدفع . . سيقبض عليه ، وينكل به ، أبرقت أساريره ولكن قبل ان يبدأ فى الرفض ، تلاقت نظراتها . . .

ورقصت أمام عينيه موجات السحر التى طالما عبثت في الماضى بعقله ولبه . . . فغاب رشدة .

وما يشعر الا وهي راكعة تحت قدميه ممسكة يديه تقبلها رافعة نظرها الي نظره ـ وبجانبها طفلها الصغير يبكي فى خوف وهدوء . . .

وانحدرت دموعه فرفعها عن الارض وأخذها بين ذراعيه وضمها بشغف الي صدره . وأطبق شفتيه المرتعشتين على خصلة من الشعر متدلية على جبينها . . وهو يقول :

— سأنقذك ، سأجعلك سعيدة كما تريدين ، ولكي تكونين لي . . تنفصلين عنه وتأتين الى ،

— شكرا . . سأكون لك . . جسمي وعقلي افعل بى ماتشاء . . ولكن ! . . ولداى كيف يربيان ؟ ! . .

ولكن تكونين لى . . تنفصلين عنه وتأتين الى

— شكراً . . شكراً . . سأكون لك جسمي وعقلي . . افعل بى ماتشاء . . ولكن . ولداي كيف وأين يربيان ؟ !

— اذن انت تحبينه ولا تريدين الانفصال عنه

— اقسم لك انى أمقته . اكرهه . . ولكنى احب اولادى

— ومع ذلك . سأنقذك . . . ذلك لأنى احببتك والحب الذي ينبت فى القلب الطاهر وتتأصل جذوعه فى قرارته وتمتد فروعه الي النفس والخيال . والعقل . لن يموت . بل يعيش مهما قست عليه الظروف ... ينور ويخمد ليثور ثانية ولكنه لن يخمد مطلقا . .

ثم أسرع الي الداخل ، وغاب دقائق ثم احضر مائة جنيه وقدمها اليها ، فاخذتها بلهفة وهى تغمر يديه بقبلاتها ودموعها . . وودعته واعدة ان تراه قريبا ومشت الي السيارة التي تحركت وسارت

ورجع هو الي خمره لشرب ... يبكي . . .

محمد شوكت التونى





العبد يقرع بالعصا

لا يزال القراء يذكرون حادث الاعتداء والتضارب الذى وقع بين سكرتير منطقة القاهرة ، وكاتب الاتحاد

كانت حفلة ملاكمة بينهما ، ولكنها غير رسمية ، ولم تكن مع الزميلين معدات المصارعة بل قامت مقامها « البونيات » والكراسي ، واسفرت النتيجة عن فوز كاتب الاتحاد بالنقط وخرشمة السكرتير

وخرج يبكى ويولول ، ورن الكاتب المسكين تقرير اتهام طويل عريض، الى اللجنة العليا ياساتر يارب . اللهم نجنا من قطع الرزق

هل يعلم القارىء ماذا كانت نتيجة هذا التقرير الهام الخطير

اجتمعت اللجنة العليا وقررت زيادة مرتب حضرة كاتب الاتحاد مبلغ جنيهين

برافو — لقد عرف السادة رجال الاتحاد كيف يلقمون هذا السكرتير حجرا ، وكيف يكافئون المحسن على احسانه ولو كان ملاكما مصارعا

ولا نرى اغرب من ان يتبجح هذا المضروب على خلقته « ويهنىء الكاتب المنتصر بهذه العلاوة ، التي نالها عن جدارة واستحقاق ! !

حقيقة ، القط يعرف خناقه . والعبد يقرع بالعصا . . : :

يا ابو على لقد عرفت طريق العلاوات ، فزدنا نشاطا ففى ميدان الجهاد متسع للجميع

الالعاب الاولمبية .

عار ان يمثل مصر في الجمعية الدولية للالعاب الاولمبية ، وليس من المصرية في شيء الا انه يأكل من خيرات مصر ويشرب من نيل مصر

لم تقفر مصر ، ايها الساده ، من ابطال الرياضة المصريين ، الذين اثبتوا فى اكثر من موقف واحد ، انهم جديرون بالاعجاب ، خليقون بكل ثناء

اذن فلماذا هذه الدعاية الباردة للخواجه بولاناكى

. اترابطكم به رابطة الجنسية ، ام المذهب ام . . . . . .

ولماذا تكرهون ان يمثلكم فى هذه الالعاب من اجمع الكل على احترامهم ومحبتهم

نحن نحترم المسيو بولاناكى لا كرياضى ، ولكن كشخص له قيمة في غير مواطن الرياضة ولنسلم جدلا انه رياضى خطير كبير

فهلا يوجد بيننا من يدانيه او يقاربه

اللهم اننا نعرف ان الاساس الذى بنيت عليه الدعاية المسيو شيناره ، هو عين الاساس الذى قامت عليه الدعاية المسيو بولاناكى

قاتل الله المال . انه اصل كل بلية تفسد النفوس . وتقضى على كل ما هو سام ونبيل

يغضبون لكرامتهم

اهين احد الحكام فى مباراة رسمية فاغمضت لجنة المنطقة عينها عن اهانته وضرب آخر ، فلم تتحرك اللجنة ايضا

وغابت فرق عن حضور مباريات اخرى ، برده مدهش

واصبحت الفوضى ضاربة اطنابها فى المباريات على الاطلاق بفضل همة سكرتير المنطقة ونظامه واخيرا لم يطق الحكام صبرا ، وعقدوا جلسة خطيرة ، ورنوا لجنة المنطقة احتجاجا سخنا قاسيا

ولكن . من يقرأ ومن يسمع

واخيرا نرى من ادعياء الرياضة من ينعى على هؤلاء السادة الكرام غضبهم لكرامتهم وثورتهم في سبيل الاحتفاظ بعزتهم

ياعالم . هل جميع الجثث بارده ؟

دول ناس بختشوا . فاذا لم تستطيعوا ان تعاونوهم على الاحتفاظ بكرامتهم ، فلا اقل من ان تدعوهم يعلنون مخازيكم للشعب

برافو ايها السادة الحكام . واخص على من يعارضهم

وبعد . فهل سيأخذ العدل مجراه ، ونسمع من تصرفات اللجنة العليا ما يرد لهؤلاء دينهم ، ويعوض عليهم ما فرطت فيه لجنة المنطقة من كرامتهم وعزتهم ؟ ! !

رياضة أم مقامرة

اسمه البيلوت بابك ، وان كان اساسها رياضيا مسليا ، الا ان صفة المقامرة والميسر تغلب عليها ، ومن اجل هذا نحاربها بكل ما اوتينا من قوة

ولكن ويا للاسف ، لا نكاد تطرق بابها حتى ترى في وجهك ابطال لاعبينا يغامرون باموالهم ويدخلون اليها جيوبهم عامره ، ويخرجون منها وهم يتلفتون يمينا وشمالا . يسألون اصدقاءهم قرضة وسلفا

ليسوا مذنبين في هذا فقد تكون سلوتهم شفيعة لهم ، يمكن ان تلتمس فيها اعذارا ، ولكن مجرم والف مجرم ، ومن يروج لهذه اللعبة ، التى لاندرى كيف قصرت يد القانون عن القضاء عليها الى اليوم بالدعاية اليها ، سواء بالترويج أو بمختلف انواع الاعلان

ابو عبده

صندوق البريد

...له كل واد عصاه

س ١ — ماذا تم في قضية السيدة فاطمة ...رى ضد محمد بك شعراوى ؟

س ٢ — من هي أقدر ممثلة في مصر، ومن ...ي أجمل ممثلة ؟

س ٣ — من هي أقدر مطربة ، ومن هي ...جمل مطربة ؟

س ٤ — متى تصدر مجلة الصراحة للاستاذ ...ماعيل وهبي ؟

— موظف على المعاش

يا أخينا حيلك شويه — انا بوستجى ، ...وش دايرة معارف ، أو موسوعه ، كما يقول ...سيادنا الفلاسفة

ج ١ — قضية فاطمه مرى — محمد ...عراوى، مازالت أمام القضاء، وأنا ماعرفش ...ها حاجه ، اسأل لجنة الطلبة التي يشرفها ...ألامته — واسأل شفيق بركه ف كومباني ، ...ورى مجلته . . .

ج ٢ — أقدر ممثلة فى مصر ولا شك هي ...ة أمير — أما اجمل ممثلة فهى زكيه ابراهيم ...ون منازع

ج ٣ — اقدر مطربة فى مصر هي السيدة ...صالحه قاصين — الله على صوتها — اما أجمل ...طربة ، فهي السيدة ورده ميلان

ج ٤ — مجلة الصراحة ، سوف تصدر ...عزيزي، عندما ينقطع الناس عن الرياء والكذب ...نى بعد عمر طويل انشاء الله

* * *

...ابسه غير كره

س — مقدم لحضرتكم محمد رفعت ...عبد العزيز ، من هواة التمثيل السينمائي والمسرح ...أعرف حضرتكم أن تفيدونى كيف أكون ممثلا ؟

محمد رفعت عبد العزيز

ج — ياسى محمد رفعت عبد العزيز ، من هواة التمثيل — قبل ان نرد على سؤالك ، نسألك بدورنا — هل لك صناعة أخرى ، وهل انت متعلم وحاصل على شهادة ما ؟ !

اذا كان الامر كذلك يابنى — فلا سبيل لك الى التمثيل ابدا . . . والحدق يفهم

ابو عصافير

س — اطلق على محمد افندى عبد الوهاب لقب مطرب الامراء والعظماء — واطلق على سيد افندى شطا لقب مطرب الشعب — فهل تتكرموا بافادتى ماذا يطلق على المطرب الشيخ حامد مرسي ؟

— مساعد مدير مسرح الريحاني —

ج — حامد مرسى ، ياسيدى اجعص مطرب ظهر في العالم الشرقي — والغربي ايضا وهو بحق ، مطرب أشراف مكة ، ومطرب الشام — ومطرب الهند والسند ، وبلاد تركب الـ . . .

* * *

علشان ايه

محمد افندى مصطفى الممثل بفرقة الريحانى لاينفك عن معاكسة ومشاغبة الممثلين وعلى الاخص محمد افندى كمال « شرفنطح » أو حسين افندى ابراهيم الممثلين بنفس الفرقة فهل تتكرموا علينا بالسبب

جبران نعوم
مدير مسرح الريحاني

ج — ياسى جبران — اذا كنت وانت مدير المسرح لاتعرف الاسباب ، فماذا تريد منا ، ونحن لا نتمتع برؤية جالنطينو — الا مرة في الشهر — مع ذلك يابنى محمد مصطفى ظريف ولطيف ، ومايحبش يؤذى احد — وربما كان سر المسألة ، انه يخاف على اسمه (جالنطينو) من الاغتصاب بواسطة الممثلين المذكورين — اكدله يا اخي — انه جالنطينو ابن جالنطينو ولن يجد له منافسا في الجلفنه والجلطنه ! ! ·

قاذورات . . . ! !

س — هل صحيح ان فاطمه رشدى طلقت عزيز عيد — وهل صحيح انها تعاشر رجلا آخر في منزل بشارع قصر النيل ؟ ولمن تركت ابنتها ؟ قليل الادب

ج — يظهر ياحضرة انك مؤدب، ولكنك تستتر وراء لقب « قليل الادب » لان خطابك هذا ينم عن شيء كثير من الادب — وكان في امكانك ، مادمت تعرف المنزل والشارع ان تذكر اشياء اخرى تعرفها انت ، ونعرفها نحن · مما تحمر له الوجوه

ورجائي اليك : ان لاتعود الى ذكر اسم هذه السيدة في اسئلتك الينا لاننا لانريد التعرض لكرامة الناس واعراضهم على صفحات مجلتنا

* * *

ادب . . !

وارسل الينا اديب · استحى من اسمه فلم يذكره فى آخر الخطاب الذي وصلنا . يقول بعد مقدمة تنم عن ادبه واخلاقه الجميلة « انشاء الله الخراب المستعجل لمجلة الستار » .

برافو ياحضرة الفاضل — ماتخافش « مجلة الستار » غنية جدا جدا — وستفلس انت ويفلس معك ادبك . وستفلس المدارس التي تعلمت فيها . وتفلس المنازل التي ربيت فيها على مثل هذه الاخلاق العال — قبل ان يحدث شيء لمجلة الستار — وحلمك شويه وبكره عينك تطلع بس بذمتك انت موش اتعلمت الخط في كتاب من كتاتيب « امليط » ؟! ان الشيخ ابو عصافير هو الذى دفعك الى كتابة ما كتبت

« بوسطجى »

سلطانة الطرب وملكة الغناء

السيده منيره المهدية

بتياترو برنتانيا بشارع عماد الدين

تقدم لاول مرة في مساء الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ والايام التالية رواية

كيد النساء

روايه عصريه أوبريت ذات ثلاثة فصول ممتعه تبحث الكثير من أمراضنا الاجتماعيه، وبعبارة سهلة جميلة، خلابة المناظر رائعة المشاهد، بقلم الاستاذ الكبير الشيخ محمد يونس القاضى وتلحين الموسيقار الفنان الاستاذ محمد القصبجي تقوم بالدور الهام تمثيلا وتلحيناً بلبلة الشرق المشجية؛ وكبيرة مطرباته بلا نزاع

السيده منيره المهدية

ويقوم بدور عزت افندى مطرب الشعب المحبوب، وبطل الغناء المسرحى الاستاذ

سيد شطا

ويقوم بدور محمد بك، مدير الفرقة الفنى الاستاذ النابغه

عبد العزيز خليل

وقد أعدت الفرقة العدة اللازمة لهذه الرواية الخالدة من ملابس جديدة ومناظر لم يسبق عرضها من صنع أكبر الرسامين والمصورين وجوقة كبيرة من الراقصات الرشيقات؛ وبالجملة لانكون مبالغين اذا قدرنا لهذه الرواية نجاحا عظيماً بفضل اقبال الشعب وتأيده